الرئيس: إرهاب المليشيات الحوثية لا يعفينا من مسؤولية العمل على تحسين الأوضاع

إيجاز
صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية
www.ejaznetwork.com
العدد (48)
الثلاثاء 21 مايو 2024م

إنهاء المراكز المقدسة للحكم

رئيس مجلس القيادة يجدد العهد للشعب بالالتزامات الرئاسية

- يمن جمهوري تعددي
- نظام قائم على العدالة والمساواة
- نهج صارم في مقارعة المشروع الإمامي
- معالجة جذرية لملف الكهرباء
- اعتبار القضية الجنوبية أساسا للحل الشامل
- تصويب الأخطاء ودعم الحكم الرشيد

ص 3

قمة المنامة.. موقف يمني مبدئي إلى جانب فلسطين

ص 2

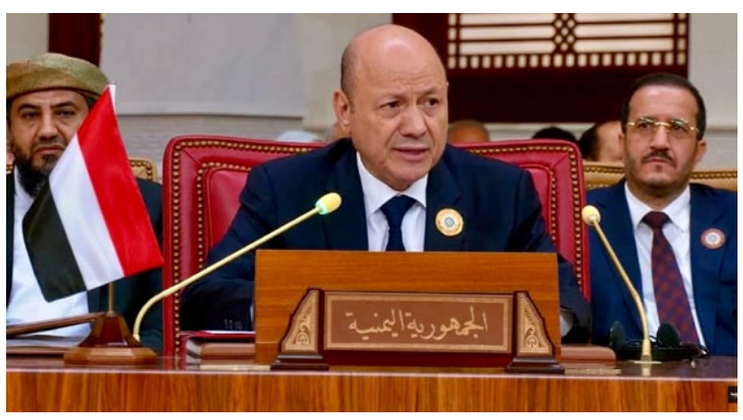

هجمات حوثية غادرة على مواقع الجيش

ص 4

قمة المنامة.. موقف يمني مبدئي إلى جانب فلسطين.. وتحذير من مخاطر غياب العمل المشترك

جددت اليمن موقفها الثابت والمبدئي إلى جانب الشعب الفلسطيني المقاوم والصابر وحقه في اقامة دولته المستقلة كاملة السيادة، وذلك في كلمتها التي ألقاها رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد محمد العليمي،

إيجاز متابعة خاصة

امام الدورة الاعتيادية الثالثة والثلاثين لمؤتمر القمة العربية التي عقدت الخميس الماضي في العاصمة البحرينية المنامة.

وأكد الرئيس العليمي، ان القضية الفلسطينية، ماتزال وستبقى هي القضية المركزية الأولى للشعب اليمني، حتى في ظل ظروف الحرب القاهرة التي فرضتها المليشيات الحوثية الإرهابية بدعم من النظام الإيراني.

وشدد الرئيس على ان وحدة الفصائل والقوى الفلسطينية كافة تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، هي الضمانة الامثل لتعزيز الصمود، وتخفيف الكلفة، ومنع المزايدة بأوجاع الشعب الفلسطيني، وقضيته العادلة.

ولفت رئيس مجلس القيادة الرئاسي الى ان المحنة التي يعشها الشعب الفلسطيني للشهر السابع في ظل الحرب الاجرامية للاحتلال الإسرائيلي الغاشم، تؤكد ان التضامن العربي، والدبلوماسية الفعالة، هي خيار مثالي لمواجهة قوى الاحتلال، والاستبداد والعنصرية، التي تلجأ الى العنف المفرط هروبا من مواجهة الحقيقة، كلما لاحت في الافق اي فرص للسلام العادل والشامل.

واعتبر فخامته ان انعقاد قمتين عربيتين حول القضية الفلسطينية في غضون ستة أشهر، هي رسالة دعم قوية لنضال الشعب الفلسطيني، وتأكيد التفاف شعوبنا وحكوماتنا والتزامها الكامل بالدفاع عن حقوقه المشروعة.

وفي هذا السياق، ثمن فخامة الرئيس عاليا جهود اللجنة الوزارية المنبثقة عن القمة العربية الاسلامية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، التي اثمرت تضامنا دوليا غير مسبوق الى جانب الشعب الفلسطيني، بما في ذلك القرار التاريخي للجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي يقر بأحقية دولة فلسطين للعضوية الكاملة في المنظمة الدولية.

وأعرب الرئيس رشاد العليمي عن ارتياح اليمن لاستمرار هذا الجهد الدبلوماسي الجماعي العربي في مختلف المحافل، جنبا الى جنب مع المساعي الحميدة للأشقاء في جمهورية مصر العربية ودولة قطر لاحتواء وحشية العدوان الاسرائيلي، والتخفيف من هول مأساة الشعب الفلسطيني.

واعاد فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي بهذه المناسبة التذكير بأهمية التفريق جيدا بين هذه المواقف وجهود المؤازرة الرسمية المسؤولة التي تهدف الى إيجاد حلول حقيقية لقضية الشعب الفلسطيني، وبين محاولات القفز الانتهازي على المحنة بغية تحقيق مكاسب سياسية توسعية في المنطقة، وادعاء بطولات وهمية لم تسهم في شيء سوى الاضرار بمصالح واقتصادات شعوبنا وامنها القومي، وتشتيت الاهتمام الدولي بعيدا عن جحيم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية.

واشار بهذا الخصوص الى ممارسات المليشيات الحوثية الارهابية التي تواصل الهروب من استحقاق السلام، ودفع رواتب الموظفين، الى خيار الحرب والتباهي باستهداف المنشآت النفطية، وخطوط الملاحة الدولية، التي اضرت بالقضية الفلسطينية وحولتها الى مصدر تهديد للمنطقة والعالم، وهي القضية التي كانت وستظل اساسا للحل، وقصة كفاح ملهمة من اجل الحرية والسلام.

وحذر رئيس مجلس القيادة الرئاسي من ان المخاطر المرتبطة بممارسات تلك المليشيات، لن تنتهي بتهديد امن الملاحة الدولية، وحرية التجارة العالمية، بل من شأنها زعزعة امن واستقرار المنطقة، وافشال اي فرصة لتنمية البلدان العربية، وتبادل المنافع، ونشر المعرفة بين شعوبها كما تأمل مقررات هذه القمة التي أعرب فخامته عن ثقته بأن تكون «قمة الحكمة»، وان تمثل تحولا مهما في مسار العمل العربي المشترك.

وقال «إنني على ادراك كامل بالمحاذير التي يطرحها البعض بشأن عدم انتقاد اي فعل موجه ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، لكني اتحدث هنا عن جماعة مارقة من قومنا، لا تملك من الرصيد الاخلاقي ما يؤهلها للدفاع عن القضايا العادلة، وهي التي تسببت بمقتل اكثر من نصف مليون شخص من ابناء شعبنا، وتشريد اكثر من اربعة ملايين اخرين، وحاصرت المدن، وصادرت الممتلكات، وفجرت المئات من دور العبادة، و المنازل، واغرقت البلاد بأسوأ ازمة انسانية في العالم».

اضاف «عند الحديث عن مخاطر غياب العمل الجماعي المشترك، يكفي ان نتعلم من الحالة اليمنية كيف يمكن لمليشيات ارهابية ان تلحق ضررا بالغا بالمنطقة والعالم بأسره عندما يترك بلد عربي واحد عرضة للتدخلات المعادية للامة وهويتها، ودولها الوطنية».

واكد فخامة الرئيس قائلا» مالم نتوقف عن اخضاع قضايانا المصيرية لحسابات آنية، والدخول بصفقات مرحلية مع الخصوم، فإن الخطر سيداهم بلداننا واحدا تلو أخر»، موضحا بانه ليس امام البلدان العربية من خيار لمجابهة تحدياتها المشتركة، الا بالتصدي لمشروع استهداف الدولة العربية الوطنية، وردع التدخلات الايرانية في شؤوننا الداخلية عبر مليشياتها العميلة.

التقى رئيس وأعضاء اللجنة الأمنية والعسكرية العليا

اللواء الزُبيدي يشدد على رفع جاهزية القوات العسكرية والأمنية لمواجهة أي مخاطر

إيجاز عـــدن

التقى عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء عيدروس الزبيدي، بمكتبه بالقصر الرئاسي بمديرية التواهي بالعاصمة المؤقتة عدن، أمس الأحد، رئيس اللجنة العسكرية والأمنية العُليا اللواء الركن هيثم قاسم طاهر وأعضاء اللجنة.

واطلع اللواء الزُبيدي من اللواء هيثم قاسم على سير العمل في اللجنة وما أنجزته في إطار مهامها المتمثلة بترتيب القوات المسلحة والأمن وتنظيمها، وتنسيق المهام الأمنية والقتالية بين مختلف التشكيلات العسكرية والأمنية، ونتائج الزيارات الميدانية التي نفذتها اللجنة للاطلاع على الموقف العسكري في عموم المناطق والمحاور القتالية والجبهات.

كما استمع اللواء الزُبيدي من رئيس وأعضاء اللجنة إلى الجهود المبذولة من قبل اللجنة لتنفيذ المهام المدرجة ضمن خطة عملها للفترة القادمة، مشددا في السياق على أهمية مضاعفة الجهود لتنظيم صفوف القوات القتالية والأمنية ورفع مستوى جاهزيتها في عموم الجبهات لمواجهة أي مخاطر تهدد أمن واستقرار المناطق المحررة.

وأكد اللواء في حديثه مع رئيس وأعضاء اللجنة على عظم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم، معرباً عن تقديره لكل الجهود التي بذلتها اللجنة في سبيل تنظيم القوات العسكرية والأمنية وتوحيد قيادتها بما يحقق تكاملها في مسارح العمليات الأمنية والقتالية، مجددا في الوقت ذاته دعم ومساندة مجلس القيادة الرئاسي لجهود اللجنة، وتقدم كافة التسهيلات لها بما يمكنها من القيام بالمهام المنوطة بها على أكمل وجه.

بدورهم عبر رئيس وأعضاء اللجنة عن بالغ شكرهم وامتنانهم للواء الزُبيدي ومواقفه الداعمة للجنة وحرصه الدائم على متابعة عملها ومبادرته الدائمة لتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها.

طارق صالح: القضاء ركيزة أساسية لتطبيق القانون على الجميع دون استثناء

إيجاز المخـا

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، طارق صالح، دعم السلطة القضائية في محافظة الحديدة لتعزيز دورها في إرساء دعائم العدل والقانون، وشدد على أهمية الاستقلالية التامة للقضاء، كونه ركيزة أساسية لإقامة دولة عادلة وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء.

وأشاد طارق صالح خلال لقاءه، أمس الأحد، مسؤولي السلطة القضائية بمحافظة الحديدة، بجهود القضاة في الفصل بين المتخاصمين، وتكريس حضور الدولة، وتعزيز سيادة القانون، وتحقيق العدالة..مؤكدًا أهمية الارتقاء بالعمل القضائي في المحافظة ليكون نموذجًا يُحتذى به..مجدداً حرصه على دعم القضاء في المناطق المحررة، وإيلائه كل الرعاية والاهتمام لما له من أهمية كبيرة في إرساء دعائم العدل.

وشدد طارق صالح خلال اللقاء الذي ضم رئيس محكمة الاستئناف القاضي العزي بعكر، ورئيس نيابة استئناف الحديدة القاضي أحمد الدهني، ورئيس محكمة الخوخة القاضي عثمان موسى، و رئيس محكمة حيس القاضي أمير القاضي، وعضو استئناف محكمة المحافظة القاضي عبدالرحمن الأغبري، ووكيل نيابة الخوخة القاضي أحمد جابر، على ضرورة سرعة معالجة قضايا المواطنين والبت في القضايا العالقة وعدم تأجيلها، ومعالجة ملف الأراضي ووضع آلية للترتيب العقاري..مؤكدًا أهمية نزاهة وشفافية واستقلالية الإجراءات القضائية.

كما استمع، عضو مجلس القيادة الرئاسي، إلى تقرير مفصل حول إنجازات السلطة القضائية في الحديدة خلال الفترة الماضية، والتي شملت معالجة قضايا المواطنين والبت فيها، وإصدار الأحكام في القضايا العالقة، وتعزيز التنسيق مع الأجهزة الأمنية.

بدورهم، ثمن القضاة جهود عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح..مؤكدين أن دعمه ومتابعته وحرصه على تفعيل جهاز القضاء في المناطق المحررة بالمحافظة يشكل الحافز الأكبر لعملهم.

الرئيس العليمي في خطاب للشعب بمناسبة الذكرى الـ 34 للجمهورية اليمنية:

ذكرى الوحدة ستظل «مناسبة جليلة» و«لحظة تاريخية» جديرة بالتأمل

المليشيات الحوثية الإرهابية تتشدق بحديثها الأفاق عن الوحدة اليمنية، في حين أنها تمعن كل يوم بتكريس وقائع للتقسيم

أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أن ذكرى الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م، ستظل مناسبة جليلة محاطة بالتقدير، ولحظة تاريخية جديرة بالتأمل، والتعلم، والمبادرة الواعية لحماية التوافق الوطني، وارادة الشعب اليمني، وضمان المشاركة الواسعة في صنع القرار، دون اقصاء او تهميش.

إيجاز — عدن - سبأنت:

> **الوحدة اليمنية، وحيثيات القضية الجنوبية وجهان لفكرة واحدة، ولليمن الجمهوري التعددي، والنظام القائم على العدالة والمساواة، وسيادة القانون.**

> **- الوطن الجديد الذي نسعى إلى تجسيده واقعا بقدر المستطاع، يكون من خلال العمل الدؤوب لتصويب الأخطاء، وإعادة بناء المؤسسات**

وجدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي في خطاب للشعب اليمني بمناسبة العيد الوطني الـ ٣٤ للجمهورية اليمنية، التزام المجلس والحكومة الكامل بتعهداتهما المعلنة، وفي المقدمة اعتبار القضية الجنوبية أساسا للحل الشامل، والانفتاح على كل الخيارات لتمكين «ابناء شعبنا من تحقيق تطلعاتهم، وتقرير مركزهم السياسي، ونمائهم الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي بموجب المرجعيات الوطنية، والإقليمية والدولية».

وأعرب فخامته عن الاعتزاز الكبير بان تأتي هذه المناسبة وقد أصبح فيه «تحالفنا الجمهوري اقوى وأكثر التفافا حول اهدافه الوطنية الكبرى، التي ينتصر فيها شعبنا لتضحيات الابطال من قواتنا المسلحة والامن، وكافة التشكيلات العسكرية، والمقاومة الشعبية، ولمدننا الصامدة وهي تخوض جولة اخرى من المعركة المصيرية ضد مشروع الامامة العنصري، المستبد، العميل للنظام الايراني».

وقال « يكفي اننا نجتمع اليوم في العاصمة المؤقتة عدن كقيادة توافقية موحدة، لمواجهة المخاطر المتجددة كما فعل اسلافنا الأوائل على مدى نحو سبعة عقود من الدفاع عن النظام الجمهوري الذي لم يسبق ان مر بوقت أكثر صعوبة مما يعيشه الان، حيث تطارد جماعة إرهابية بشكل هستيري، أهلنا في كل مكان، مودية بحياة مئات الالاف من الارواح، وتشريد الملايين على نحو يفوق كل الحروب العنصرية على مر تاريخها المظلم».

واعاد فخامة الرئيس التذكير بان الوحدة اليمنية منذ تبلورت كفكرة، ودعوة وطنية، وحتى ولادتها كواقع ملموس، «مثلت في جوهرها مشروعا حضاريا متكاملا، ارتكز على جملة من المبادئ السامية، أهمها: تعزيز الوحدة الوطنية، والشراكة الواسعة في السلطة، والثروة، وتحقيق العدالة والمساواة، وسيادة القانون».

وفيما نوه رئيس مجلس القيادة الرئاسي بتمسك اليمنيين الاحرار في شمال الوطن، وجنوبه بمضامين هذا المشروع النهضوي، أكد في الوقت ذاته رفض ابناء الشعب اليمني بشدة افراغ هذا الانجاز من مضمونه الوطني، والسياسي، والأخلاقي، وان يغدو مجرد شعار مظلل يخفي وراءه نزعة التسلط، والتفرد بالسلطة والثروة، وهي النزعة التي تجسدها اليوم المليشيات الحوثية الارهابية.

واشاد فخامة الرئيس بمناقب الرعيل الاول الذي ساهم في ولادة الجمهورية اليمنية، كما عبر عن كثير من التقدير لأولئك الذين تصدروا تصويب مسار هذا المشروع الوطني بعد حرب صيف عام ١٩٩٤، بدءا بانطلاق الحراك الجنوبي السلمي، ومرورا بالمطالب الشعبية بالتغيير، وصولا الى قوافل الشهداء والجرحى من أبناء القوات المسلحة والامن، وكافة التشكيلات العسكرية، والمقاومة الشعبية المناهضة للمشروع الحوثي الامامي.

واكد ان من يمعن النظر في حركة التاريخ، يدرك بوضوح ان الوحدة اليمنية، وحيثيات القضية الجنوبية وجهان لفكرة واحدة، وحلم واحد.. وجهان لليمن الجمهوري التعددي، والنظام القائم على العدالة والمساواة، وسيادة القانون، معتبرا ان هذا هو الوطن الجديد الذي يسعى واخوانه اعضاء مجلس القيادة الرئاسي الى تجسيده واقعا بقدر المستطاع؛ من خلال العمل الدؤوب لتصويب الأخطاء، وإعادة بناء المؤسسات، والتمسك الصادق بقيم الشراكة في السلطة والثروة، والتوافق الوطني، ومن خلال تمكين السلطات المحلية، وتعزيز استقلاليتها ودعم اليات الحكم الرشيد، وترسيخ لامركزية السلطة، على أنقاض فكرة المراكز المقدسة للحكم.

وعرض فخامة الرئيس في خطابه الى الجهود المبذولة من قبل مجلس القيادة الرئاسي والحكومة من اجل الاستجابة لاحتياجات المواطنين وتحسين الأوضاع، وفي مقدمة ذلك انهاء ازمة الطاقة المزمنة، ومواجهة التحديات القائمة، والمضي قدما في معركة استعادة مؤسسات الدولة واسقاط الانقلاب.

واشار في هذا السياق الى ان انفراجة قريبة في الخدمة الكهربائية، ستأتي من استدامة امدادات الوقود، واستكمال دخول ١٢٠ ميجا وات الى التوليد الشهر المقبل في محافظة عدن من محطة الطاقة المتجددة، إضافة الى دخول ٢٥ ميجا وات حيز التوليد في وقت سابق بمديرية المخا في محافظة تعز.

كما يتم العمل على انشاء محطة للطاقة المتجددة بقدرة ٥٦ ميجاوات في محافظة شبوة كمرحلة أولى، و٥٠ ميجا في الخوخة وحيس، بينما يجري الاستعداد لبناء محطات كهربائية في حضرموت بقدرة ٢٥ ميجاوات، وأخرى في تعز بقدرة ٣٠ ميجا، وثالثة بالرياح في راس العارة بقدرة ١٠٠ ميجاوات، كما تعمل الحكومة على زيادة قدرة التوليد من محطة الرئيس بعدن الى اكثر من ٢٠٠ ميجا وات بعد ان تم تجديد شبكة التوزيع المتهالكة بالكامل خلال العامين الماضيين، في حين يدعم الاشقاء الكويتيون مشروع إعادة صيانة، وتأهيل محطة مارب الغازية بمبلغ ٤٠ مليون دولار، إضافة الى مساهمات مقدرة من جانب السلطة المحلية في المحافظة.

وعلى صعيد ملف السلام، جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، موقف المجلس الثابت تجاه جهود السلام المرتكز على المبادئ الاربعة التي تم التأكيد عليها مرارا، وفي مقدمتها التمسك بالمرجعيات الوطنية والإقليمية، والدولية، وعلى وجه الخصوص القرار ٢٢١٦، وعدم المساس بالمركز القانوني والسياسي للدولة العضو في الأمم المتحدة، وشمولية أي عملية سلام وحمايتها بضمانات اقليمية ودولية، بما في ذلك حضور القضية الجنوبية، في أي مشاورات مقبلة، اضافة الى استمرار سياسة الانفتاح على كافة جهود الوساطة المرتبطة بتخفيف معاناة المواطنين وتأمين مصالحهم وسبل عيشهم الكريم.

فيما يلي نص الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج،،

احييكم بمناسبة هذا اليوم المجيد، يوم ميلاد الجمهورية اليمنية.. اليوم الذي تجلت فيه روح التاريخ، وتحققت الآمال الكبيرة للأجيال المتعاقبة في جنوب الوطن، وشماله.

ورغم ما يعيشه الوطن الكبير اليوم من ظروف استثنائية جراء انقلاب المليشيات الحوثية الإرهابية، وما خلفه ذلك من خراب ودمار، فإن الثاني والعشرين من مايو، سيظل مناسبة جليلة محاطة بالتقدير، ولحظة تاريخية جديرة بالتأمل، والتعلم، والمبادرة الواعية لحماية توافقنا الوطني، وارادة شعبنا، وضمان المشاركة الواسعة في صنع القرار، دون اقصاء او تهميش.

وانه لمن دواعي الاعتزاز، ان تأتي هذه المناسبة وقد أصبح فيه تحالفنا الجمهوري اقوى وأكثر التفافا حول اهدافه الوطنية الكبرى، التي ينتصر فيها شعبنا لتضحيات الابطال من قواتنا المسلحة والأمن، وكافة التشكيلات العسكرية، والمقاومة الشعبية، ولمدننا الصامدة وهي تخوض جولة اخرى من المعركة المصيرية ضد مشروع الامامة العنصري، المستبد، والعميل للنظام الايراني.

أيها المواطنون ايتها المواطنات في كل مكان،،

ان الوحدة اليمنية منذ تبلورت كفكرة، ودعوة وطنية، وحتى ولادتها كواقع ملموس، مثلت في جوهرها مشروعا حضاريا متكاملا، ارتكز على جملة من المبادئ السامية، أهمها: تعزيز الوحدة الوطنية، والشراكة الواسعة في السلطة، والثروة، وتحقيق العدالة والمساواة، وسيادة القانون.

ومثلما يتمسك اليمنيون الاحرار في شمال الوطن، وجنوبه بمضامين هذ المشروع النهضوي، فانهم يرفضون بشدة افراغه من مضمونه الوطني، والسياسي، والأخلاقي، وان يغدو مجرد شعار مظلل يخفي وراءه نزعة التسلط، والتفرد بالسلطة والثروة.

وهي النزعة التي تجسدها اليوم المليشيات الحوثية الارهابية، التي تتشدق بحديثها الأفاق عن الوحدة اليمنية، في حين انها تمعن كل يوم بتكريس وقائع للتقسيم ماديا، ومعنويا، وتعمل بشكل ممنهج على تفتيت البنية الاجتماعية وتشطير مكوناتها على أساس طبقي، وطائفي، ومناطقي.

ولهذا فإننا نؤكد التزامنا الكامل بتعهداتنا السابقة في هذه المناسبة، وفي المقدمة اعتبار القضية الجنوبية أساسا للحل الشامل، وانفتاحنا على كل الخيارات لتمكين ابناء شعبنا من تحقيق تطلعاتهم، وتقرير مركزهم السياسي، ونمائهم الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي بموجب المرجعيات الوطنية، والإقليمية والدولية.

ويكفي اننا نجتمع اليوم في العاصمة المؤقتة عدن كقيادة توافقية موحدة، لمواجهة المخاطر المتجددة كما فعل اسلافنا الأوائل على مدى نحو سبعة عقود من الدفاع عن النظام الجمهوري الذي لم يسبق ان مر بوقت أكثر صعوبة مما يعيشه الان، حيث تطارد جماعة إرهابية بشكل هستيري، أهلنا في كل مكان، مودية بحياة مئات الالاف من الارواح، وتشريد الملايين على نحو يفوق كل الحروب العنصرية على مر تاريخها المظلم.

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم،،

اننا في هذا اليوم، ومثلما نشيد بمناقب الرعيل الاول الذي ساهم في ولادة الجمهورية اليمنية، فإننا ايضا نعبر بكثير من التقدير لأولئك الذين تصدروا تصويب مسار هذا المشروع الوطني بعد حرب صيف عام ١٩٩٤، بدءا بانطلاق الحراك الجنوبي السلمي، ومرورا بالمطالب الشعبية بالتغيير، وصولا الى قوافل الشهداء والجرحى من أبناء القوات المسلحة والامن، وكافة التشكيلات العسكرية، والمقاومة الشعبية المناهضة للمشروع الحوثي الامامي.

لذلك قبيل حلول هذه المناسبة الوطنية، كرمنا اولئك الابطال الشجعان الذين دفعوا حياتهم ثمنا للحرية، وليس هناك أفضل من ان تستلهم كافة المكونات السياسية ارثهم، وصمودهم بمزيد من الاصطفاف وحشد كافة الامكانيات والطاقات لاستعادة مؤسسات الدولة، وردع المشروع الايراني الذي يتربص بنا جميعا دون استثناء.

والحقيقة ان من يمعن النظر في حركة التاريخ، يدرك بوضوح ان الوحدة اليمنية، وحيثيات القضية الجنوبية وجهان لفكرة واحدة، وحلم واحد.. وجهان لليمن الجمهوري التعددي، والنظام القائم على العدالة والمساواة، وسيادة القانون.

وهذا هو الوطن الجديد الذي نسعى انا واخواني أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، الى تجسيده واقعا بقدر المستطاع؛ من خلال العمل الدؤوب لتصويب الأخطاء، وإعادة بناء المؤسسات، والتمسك الصادق بقيم الشراكة في السلطة والثروة، والتوافق الوطني، ومن خلال تمكين السلطات المحلية، وتعزيز استقلاليتها ودعم اليات الحكم الرشيد، وترسيخ لامركزية السلطة، على أنقاض فكرة المراكز المقدسة للحكم.

ايتها المواطنات، ايها المواطنون الكرام،،

ان الطريقة المثلى للاحتفاء بالأعياد الوطنية، تكون بالوقوف الجاد لمواجهة التحديات القائمة، والعمل على معالجة قضايا الحاضر، ومتطلبات المستقبل دون الاستغراق في تباينات الماضي وصراعاته، وانما تحويله الى فرصة للمراجعة والتقييم، والمضي قدما نحو مستقبل أفضل.

ولا يخفى على أحد اننا نقف اليوم امام لحظة مفصلية على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وهي لحظة غنية بالفرص لكنها أيضا مليئة بالتحديات.

وسيظل العامل الحاسم في قدرتنا على تحقيق اهدافنا الوطنية؛ هو

> **الطريقة المثلى للاحتفاء بالأعياد الوطنية، تكون بالوقوف الجاد لمواجهة التحديات القائمة، والعمل على معالجة قضايا الحاضر، ومتطلبات المستقبل دون الاستغراق في تباينات الماضي وصراعاته.**

> **- نؤكد وحدة وجاهزية القوات المسلحة والأمن بكافة تشكيلاتها، لردع أي مغامرة عدائية**

مدى تمسكنا بوحدة الصف، وواحدية الهدف.

وعلى مدار الأشهر الماضية، فشل الارهابيون الحوثيون -بخلاف ما صورت لهم اوهامهم- في إدارة المعركة السياسية والدبلوماسية، والاقتصادية امام مؤسسات الدولة الشرعية، وقواها الوطنية.

وانتهى بهم المطاف الى مزيد من العزلة المحلية والدولية، رغم رهاناتهم الانتهازية على ركوب موجة التعاطف العربي والإسلامي مع القضية الفلسطينية العادلة، والمزايدة بأوجاع شعبها العظيم.

لذلك ليس هناك من خيار اليوم امام عملاء ايران سوى الجنوح نحو السلام، وهو ما يرفضونه شكلا ومضمونا حتى الان، او الذهاب باتجاه مغامرة عسكرية شاملة، لفرض ارادتهم القمعية على الشعب اليمني الذي قاوم، وسيقاوم هذا المشروع الاستبدادي الى الابد.

وقد بات جليا ان مليشيا الحوثي الإرهابية، وبعد ان امعنت في تهديدها العبثي للملاحة الدولية، تعتقد ان بوسعها الاستدارة لإشعال المعارك في الجبهات الداخلية.

وأننا في هذا السياق نؤكد وحدة، وجاهزية القوات المسلحة والامن بكافة تشكيلاتها، لردع أي مغامرة عدائية، وقد اختبر الانقلابيون بمرارة خلال الاسابيع الماضية بعضا من بسالة قواتنا المرابطة على مختلف الجبهات.

وفي هذه المناسبة، وجب علينا التأكيد أن مجلس القيادة الرئاسي لم ولن يتخل يوما عن نهجه الصارم في مقاومة المشروع الحوثي الامامي، المدعوم من النظام الايراني، على طريق استعادة مؤسسات الدولة واسقاط الانقلاب.

اما بخصوص الموقف من السلام، فان مجلس القيادة الرئاسي يشدد على المبادئ الاربعة التي أكدنا عليها مرارا: أولا التمسك بالمرجعيات الوطنية والإقليمية، والدولية، وعلى وجه الخصوص القرار ٢٢١٦ .

وثانيا: التأكيد على عدم المساس بالمركز القانوني والسياسي للدولة العضو في الأمم المتحدة، وثالثا: شمولية أي عملية سلام وحمايتها بضمانات اقليمية ودولية، بما في ذلك حضور القضية الجنوبية، في أي مشاورات مقبلة.

ورابعا: استمرار سياسة الانفتاح على كافة جهود الوساطة المرتبطة بتخفيف معاناة مواطنينا، وتأمين مصالحهم وسبل عيشهم الكريم.

أيها الشعب العظيم،،

نعلم جيدا ان أيام الصيف الحارة، الهبت معاناتكم على نحو مضاعف، خصوصا في المناطق الساحلية، لاسيما العاصمة المؤقتة عدن.

وللأسف الشديد فان الازمة الراهنة على المستويين الخدمي والاقتصادي، لم تكن فقط وليدة تقصير حكومي، والا لكان من السهل علينا مقاربتها، بل ان سببها الجوهري يكمن في سلوك المليشيات الحوثية الإرهابية التي استهدفت منشآت النفط، واخرجتها عن التصدير منذ عامين، ومن ثم ذهبت الى تهديد السفن التجارية في مياهنا الاقليمية، وهو ما فاقم من الأعباء الاقتصادية على بلدنا، شعبا، وحكومة.

ومع ذلك فان إرهاب المليشيات الحوثية لا يعفينا من مسؤولية العمل على تحسين الأوضاع وانهاء ازمة الطاقة المزمنة، وقبل ذلك تقدير صبر مواطنينا الذين يتحملون العبء الاكبر من المعاناة.

لهذا نحن نعمل على هذا الصعيد ضمن مسارين: الأول هو المسار الاسعافي الذي وجهنا بأن تتولاه الجهات التنفيذية المعنية من خلال حلول عاجلة لتأمين الوقود اللازم لتشغيل المنظومة الكهربائية القائمة، وزيادة قدراتها التوليدية، والاستجابة الفورية لأي طارئ.

اما المسار الثاني فهو مسار التوليد الكهربائي الذي يعمل عليه مجلس القيادة الرئاسي منذ عامين مع الحكومة، والسلطات المحلية لوضع استراتيجية شاملة هدفها إيجاد حلول جذرية لمشكلة الكهرباء بدعم من اشقائنا في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة.

وهنا يجدر الإشارة الى ان انفراجة قريبة في الخدمة، ستأتي من استدامة امدادات الوقود، واستكمال دخول ١٢٠ ميجا وات الى التوليد الشهر المقبل في محافظة عدن من محطة الطاقة المتجددة، إضافة الى دخول ٢٥ ميجا وات حيز التوليد في وقت سابق بمديرية المخا، في محافظة تعز.

كما يتم العمل على انشاء محطة للطاقة المتجددة بقدرة ٥٦ ميجاوات في محافظة شبوة كمرحلة أولى، و٥٠ ميجا في الخوخة وحيس، بينما يجري الاستعداد لبناء محطات كهربائية في حضرموت بقدرة ٢٥ ميجاوات، وأخرى في تعز بقدرة ٣٠ ميجا، وثالثة بالرياح في راس العارة بقدرة ١٠٠ ميجاوات، كما تعمل الحكومة على زيادة قدرة التوليد من محطة الرئيس بعدن الى اكثر من ٢٠٠ ميجا وات بعد ان تم تجديد شبكة التوزيع المتهالكة بالكامل خلال العامين الماضيين، في حين يدعم الاشقاء الكويتيون مشروع إعادة صيانة، وتأهيل محطة مارب الغازية بمبلغ ٤٠ مليون دولار، إضافة الى مساهمات مقدرة من جانب السلطة المحلية في المحافظة.

وبقدر ما يتطلب النجاح في المسار الأول مزيدا من التفاني والعمل من قبل أجهزة الدولة، فان التقدم في المسار الثاني يتطلب مزيدا من الصبر، والاستعداد لتقديم الكلفة التي يتطلبها أي تغيير إيجابي شامل لتحسين الخدمات وتعافي الاقتصاد.

أيها الشعب العظيم،،

في الختام اسمحوا لي باسمي وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، ان اجدد الشكر والتقدير لأشقائنا في دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة على دعمهم المستمر لشعبنا، وقيادته السياسية، وتطلعاته في السلام والاستقرار والتنمية.

وهي مناسبة أيضا لإرسال عظيم التهاني، والامتنان والعرفان الى ابطال القوات المسلحة والامن، وكافة التشكيلات العسكرية، والمقاومة الشعبية المرابطين في مختلف الجبهات، دفاعا عن الكرامة، والهوية، والجمهورية في ملحمة اسطورية، سيمثل النصر فيها تحولا جذريا ليس في القدرة على معالجة اثار الماضي فحسب، ولكن ايضا بقدر أكبر في الوفاء باستحقاقات المستقبل.

الرحمة للشهداء،،

الشفاء للجرحى،،

والحرية للأسرى،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وزير الدفاع أكد لمسؤول أممي أن أدوات إيران «لم ولن تصدق مع أحد» ولا يمكن التعويل عليها للوصول إلى سلام

مليشيا الحوثي تصعد هجماتها الغادرة على مواقع الجيش

صعدت مليشيا الحوثي الإرهابية من هجماتها الغادرة على مواقع القوات الحكومية في محافظتي مأرب ولحج، ما أسفر عن استشهاد 7 جنود أول أمس السبت.. وأعلنت ألوية العمالقة في بيان صحفي، السبت، إنها «صدت هجوما حوثيا بمديرية العبدية جنوبي محافظة مأرب»، وكبدت المليشيات خسائر فادحة بالعتاد والأرواح».

إيجاز متابعات خاصة

وأشار البيان إلى أن مليشيات الحوثي شنت هجوما بريا من محورين على بلدة «الحفرة» في العبدية، في محاولة للتقدم الميداني لكنها تحطمت على صخرة قوات العمالقة التي كانت للانقلابيين بالمرصاد، وتم تكبيدهم خسائر كبيرة.
وأوضح أن «عشرات المهاجمين الحوثيين قتلوا وأصيبوا، وتم تدمير عتادهم، عقب هجومهم البائس»، مؤكدا إجبار المليشيات «على التراجع وهي تجر وراءها أذيال الذل والهزيمة».

وإلى جبهة أخرى، قتل جندي وأصيب آخر من قوات درع الوطن، في هجوم نفذته طائرة دون طيار للحوثيين على الجبهات الحدودية بين محافظتي تعز ولحج، عقب ساعات من وصول تعزيزات عسكرية لهذه الجبهات.

ودفعت قوات درع الوطن، الجمعة، بتعزيزات عسكرية إلى جبهتي حيفان وعيريم جنوبي تعز على حدود لحج، بعد أسابيع من انتشارها على امتداد المحور القتالي

في السياق، التقى وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري أمس الاحد في العاصمة المؤقتة عدن المستشار العسكري للمبعوث الاممي الى اليمن انتوني هيوارد والوفد المرافق له.
وناقش اللقاء بحضور قائد قوات درع الوطن العميد بشير الصبيحي مستجدات الاوضاع الميدانية في ظل اعتداءات مليشيا الحوثي الارهابية في أكثر من جبهة كان اخرها هجوم المليشيات السبت الماضي في جبهة العبدية بمحافظة مارب ما ادى الى استشهاد ٦ من افراد قوات العمالقة واصابة اخرين.
وقال وزير الدفاع ان القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية على مستوى عال من التنسيق والتعاون لمواجهة اعتداءات مليشيا الحوثي الإرهابية والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معها ممثلة بالقاعدة وداعش الإرهابيين.
وأوضح الفريق الداعري ان هذه مليشيا الحوثي الإرهابية لم ولن تصدق مع أحد ولا يمكن التعويل عليها للوصول الى السلام وقد خبر الجميع نقضها للعهود والمواثيق، لافتا إلى خطورتها على خطوط الملاحة الدولية وتهديد قيادتها المستمر باستهداف المنشآت الحيوية للأشقاء في التحالف.
واكد وزير الدفاع ان وصول عدد من السفن الإيرانية من ميناء بندر عباس مباشرة الى الحديدة دون ان تخضع للتفتيش يؤكد استمرار تدفق الأسلحة والخبراء الايرانيين الذين يديرون معركة المليشيات وعملياتها في البحر الأحمر، لافتا الى ان بقاء المليشيات في الأماكن المطلة على الملاحة الدولية سيبقى محل تهديد وابتزاز للمنطقة والعالم.
من جانبه أكد المستشار العسكري للمبعوث الاممي استمرار الجهود لاحتواء التصعيد واعادة الاطراف الى طاولة الحوار للتوصل الى خارطة طريق تفضي الى سلام دائم في اليمن.

مقتل أحد عناصر المليشيا وإصابة 2 آخرين

توتر واشتباكات في الجوف على خلفية محاولات حوثية نهب الأراضي

إيجاز متابعات

قتل أحد عناصر ميليشيا الحوثي وأصيب اثنان آخران في اشتباكات مع قبائل «ذو حسين – دهم» بمديرية خب الشعف، بمحافظة الجوف شمال اليمن، فيما اتهمت قبائل «الفقمان» و«همدان» الحوثيين بمحاولة اغتيال أحد أبنائها والذي يشغل موقع مدير أمن مديرية الخلق، جنوب غربي المحافظة.
وقالت مصادر محلية إن اشتباكات مسلحة اندلعت، السبت الماضي، بين قبائل «ذو حسين – دهم» ومليشيا الحوثي في منطقة «اليتمة» بمديرية خب الشعف، على خلفية محاولة المليشيا الاستيلاء على أراضي القبائل بالقوة، وفقا لموقع»المصدر أونلاين».

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات اندلعت عقب نزول حملة حوثية معززة بجرافة، وقامت بهدم غرف وبئر يملكها أحد أبناء القبيلة بالقوة، مشيرة إلى أن مسلحي قبائل «ذو حسين» تجمعوا وواجهوا الحملة الحوثية.
وأسفرت الاشتباكات عن مقتل سائق الجرافة، وهو أحد عناصر ميليشيا الحوثي وإصابة اثنين آخرين.
وكانت حملة عسكرية للحوثيين قدمت من صنعاء لتعزيز عناصرها في مواجهتهم مع القبائل الذين يريدون إخضاعهم والسيطرة على أراضيهم.
وقال الناشط الحقوقي عبدالرب بن عبدان على فيسبوك، إن «الوضع متوتر بين قبيلة «ذو حسين» في الجوف وقوات تابعة لصنعاء (الحوثيين) بسبب أن هذه القوات يتم استخدامها من قبل قبائل تريد تتهبش على أراضي قبيلة ذوحسين»، مضيفاً أن «الوضع مرشح للتوتر في عدة مديريات في الجوف منها خب الشعف والمتون والزاهر والمطمة والحميدات وبرط ومناطق في المديريات الأخرى».
من جهتها اتهمت قبائل «الفقمان» و«همدان» الحوثيين بمحاولة اغتيال أحد أبنائها المعين مدير أمن مديرية الخلق، الشيخ «طالب العجي شطيف»، واستنكر بيان صادر عن اجتماعها السبت الماضي، «ما حصل من محاولة اغتيال العقيد .. من قبل عناصر على متن طقم تابع للعسكريين (تابع للحوثيين) وهو يؤدي واجبه الوطني والديني أثناء خروجه من مقر عمله في إدارة أمن الخلق.
وأشار البيان إلى أنه سبق هذا اعتداء على ضابط أمن إدارة أمن الخلق «ربيع العجي» من قبل طقم تابع للميليشيا يوم الخميس ٢١ ديسمبر العام الماضي، مطالباً مليشيا الحوثي: «بتسليم الجناة للمحاكمة عسكرية».. محمّلاً سلطات الميليشيا «المسؤولية الكاملة وما يترتب عليها من تبعات بعد أن تكررت تلك المخالفات بالأطقم التابعة للمسيرة القرآنية»، كما قال البيان.
وتشهد محافظة الجوف توتراً متصاعداً بين القبائل والحوثيين، إثر محاولات الميليشيا الاستيلاء على أراضي القبائل بالقوة وارتكابها انتهاكات بحق المدنيين.
ويوم الجمعة الماضية، قتل قيادي في ميليشيا الحوثي يدعى محمد أحمد المراني «أبو صابر»، برصاص مسلحين قبليين في مديرية الخلق، وذلك أثناء مروره في الطريق العام بالتزامن مع اشتباكات بين قبيلتي الفقمان من مديرية الخلق، وآل حمد من مديرية المتون، نتيجة ثأر قديم بين القبيلتين.

وتسببت الاشتباكات في إصابة سيارة القيادي الحوثي ما أسفر عن مقتله وإصابة مسلح آخر كان على متن السيارة، وفقا لمصادر محلية.
وتقول مصادر محلية إن الصراع بين الفقمان وآل حمد تغذيه قيادات في ميليشيا الحوثي تقف الى جانب آل حمد الذين ينفذون العمليات على متن الأطقم العسكرية، بهدف الاستيلاء على أراضي الفقمان.
وتُشير هذه التطورات إلى تزايد حدة الصراع بين القبائل والحوثيين المهووسين بحمى السيطرة على الأراضي، ما ينذر بتفجر الوضع الأمني في المحافظة.

محاولات حوثية فاشلة لاختراق مديريات ريف تعز

إيجاز متابعات

كشفت السلطات المحلية في محافظة تعز عن إحباط محاولات ومخططات لمليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، لاختراق مديريات ريف المحافظة والتي يُطلق عليها تاريخياً بـ»الحجرية».

وأصدرت الأحزاب السياسية بالمحافظة، اواخر الأسبوع الماضي ، بياناً أعلنت فيه دعمها للإجراءات التي قام بها اللواء ٣٥ مدرع وكافة الأجهزة العسكرية والأمنية والسلطات الإدارية في مديريات المواسط والمعافر والشماتين وكافة مديريات المحافظة، فيما يخص متابعة وكشف الخلايا المرتبطة بمليشيا الحوثي الانقلابية الإرهابية.

وتزامن البيان، مع الاجتماع الاستثنائي لقيادات السلطات المحلية بمديريات ريف تعز (المواسط والشمايتين والمعافر والصلو) بحضور وكيل المحافظة لشئون الحجرية / محمد العزيز الصنوي وقيادة اللواء ٣٥ مدرع والقوات الخاصة والسلطات الأمنية والعسكرية.
الاجتماع ناقش محاولات مليشيات الحوثي الإرهابية اختراق مديريات ريف تعز عبر تجنيد عناصر تابعة لها من أبناء هذه المديرية، تم إلقاء القبض على عدد منهم مؤخراً، من قبل قوات اللواء ٣٥ مدرع.
وفي الاجتماع كشف ضابط أمن اللواء العقيد / محمد شمسان في كلمة له عن بعض نتائج التحقيق مع أفراد الخلية التي تم ضبطها مؤخراً، موضحاً بأن هناك مجاميع قامت بزيارة مراكز القيادات الحوثية في صعدة وذمار خلال شهري رجب وشعبان، وقد تم دعوة أكثر من ٦٠٠ شخص من أبناء مديريات ريف تعز.

وكشف شمسان بأن بعض هذه العناصر استلمت مبالغ مالية وتلقت توجيهات بزعزعة الأمن والاستقرار داخل مديريات ريف تعز والقيام بمظاهرات وتجمعات تحت مزاعم مناصرة فلسطين ليتم فيها ترديد شعار الجماعة المعروف بـ»الصرخة».
مضيفاً بأن هذه العناصر تلقت وعوداً من قبل قيادات حوثية بأن يتم استدعاؤها وتسليمها السلاح والمال وغيره في حالة القيام بأي تحرك عسكري نحو ريف تعز، بهدف التمهيد لهذا العمل عبر إثارة الفوضى بمناطقهم.

القبض على هذه العناصر أثار جنون جماعة الحوثي الإرهابية، وهو ما عبرت عنه تصريحات للقيادي بالجماعة وعضو مكتبها السياسي المدعو سليم المغلس، والذي تم تعيينه سابقاً من قبل الجماعة محافظاً لتعز.

حيث شن المغلس في تغريدة له على منصة «إكس» هجوماً لاذعاً ضد قيادة اللواء ٣٥ مدرع على خلفية ضبطها لخلايا الحوثي، حيث زعم بأنها تشن «حملة اعتقالات واسعة وغير مبررة لأهالي وأبناء مديرية المواسط».

القيادي الحوثي المغلس توعد القوات العسكرية والأمنية في ريف تعز بالرد والانتقام على ضبط خلايا جماعته، قائلاً: «وليعلموا أن أهالي المعتقلين لديهم طرقهم للانتقام».
وسائل إعلام حوثية نقلت عن المغلس تصريحات أخرى حملت تهديد ووعيد انتقام ضد إحباط مخططات مليشيات جماعته، إلا أنه زعم إتاحة «فرصة للوجهاء لمعالجة ذلك والإفراج عن المختطفين»، متوعدا بأن جماعته لديها «طرقها الخاصة» للانتقام على ما جرى.
محاولات مليشيات الحوثي الإرهابية اختراق مديريات ريف تعز يعود إلى فشلها في الأيام الأولى لاندلاع الحرب في مارس ٢٠١٥م من احتلالها، حيث تصدى الأهالي حينها لحملة عسكرية توجهت من مدينة تعز نحو مدينة التربة.
كما أن هذه المحاولات تأتي بالنظر إلى الموقع الاستراتيجي الذي تمتاز به جغرافية ريف تعز «الحجرية»، بسلسلة جبالها التي يتراوح ارتفاعها ما بين ٢٠٠٠ –٢٥٠٠م عن مستوى سطح البحر، ولا تبعد عن مضيق باب المندب الاستراتيجي أكثر من ٨٠ كم جوي.
ما يجعل منها بنظر مليشيات الحوثي، موقعاً عسكرياً مثالياً باستخدامه منصة إطلاق للأسلحة التي يقدمها النظام الإيراني للمليشيا من صواريخ ومُسيرات لاستهداف الملاحة الدولية جنوب البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.

القرصنة الحوثية البحرية والتنافس الإقليمي والدولي في البحر الأحمر

أبعـــاد وتداعيـــات

(3-2)

يعتبر البحر الاحمر من أهم الطرق المائية في العالم لأهميتة من الناحية الجيوسياسية والجيواستراتيجية من حيث دوره في نقل الطاقة والتجارة البحرية الى جميع دول العالم،وبالتالي فإن ما يحدث في المنطقة من صراع ينعكس سلبا على أمن البحر الأحمر، حيث يتأثر بالمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية ، نتيجة تشابك المصالح الدولية ببعضها . وبطبيعة الحال، هناك أسباب عديدة تسهم في حدوث أزمات في منطقة البحر الأحمر سواءً تلك التي تاتي كتداعيات للازمات الإقليمية أو التي يكون لها ارتباط دولي، ونتيجة لتعارض الأهداف والمصالح، ولا شك أن ذلك سينعكس على الأمن البحري في البحر الأحمر، والذي يتمثل في تهديد الملاحة الدولية وتهديد الامن والإستقرار الإقليمي والتأثير على الدول المطلة عليه.

إيجاز **متابعة خاصة**

وبطبيعة الحال، طورت إيران من قدراتها البحرية، بهدف مواجهة التحديات التي تفرضها المستجدات إقليميا ودوليا. وتهدف من خلال ذلك تعزيز النفوذ والوزن الاستراتيجي في البحر الأحمر، كان أحد الدوافع الرئيسية لتطوير القدرات البحرية على المستوى العملياتي والتسليحي. وكما هو واضح من خلال قيام مليشيات جماعة الحوثي في اليمن من زرع مئات الألغام البحرية في البحر الاحمر، والتي قام بإزالتها التحالف العربي ومازال حتى اليوم، واخيرا الهجمات الصاروخية على السفن التجارية الماره في مضيق باب المندب..

ولتاكيد حضورها الاقليمي، عمدت ايران على تأسيس القواعد العسكرية: حيث سعت منذ سنوات إلى تأمين وجود عسكري دائم على سواحل البحر الأحمر، فعلى سبيل المثال، وقعت إيران في عام ٢٠٠٨ اتفاقية أمنية وعسكرية مع إريتريا تضمنت تأسيس قاعدة بحرية تُطل على مضيق باب المندب في ميناء «عصب» الأريتري. وتشير بعض التقارير الى ان إيران تهدف الى انشاء قاعدة عسكرية في محافظة الحديدة غربي اليمن . وتعبر السياسات عن ملامح استراتيجية إيران التوسعية في البحر الأحمر، وهي الأدوات التي تخدم تعزيز النفوذ الإيراني وشبكة المصالح في البحر الأحمر، لكنها تمثل في الوقت ذاته أحد مصادر التهديد الرئيسية للأمن البحري.(١٢)

اجمالا، يمكن القول إن إيران تتبنى منذ سنوات استراتيجية متعددة الأبعاد والأدوات تستهدف ترسيخ حضور مستدام في البحر الأحمر، خصوصا من بوابة مضيق باب المندب، بما يضمن توظيف هذا الحضور على المستويات الاستراتيجية والجيوسياسية. لكن إيران تحولت في ضوء هذه المقاربة في البحر الأحمر إلى مصدر رئيسي من مصادر تهديد الأمن البحري والإقليمي، خصوصا مع جنوحها المتزايد نحو «عسكرة» تفاعلاتها في نطاق البحر الأحمر، الأمر الذي يفرض تداعيات سلبية تتجاوز مسألة تهديد الملاحة البحرية، وزعزعة استقرار في المنطقة.

٢) عسكرة البحر ألاحمر

في ظل التنافس المحموم بين القوى الدولية الفاعلة للسيطرة على البحر الأحمر، لجأت تلك القوى الى مقاربة خطرة والمتمثل في عسكرة البحر،الامر الذي يزيد من تعقيدات المشهد ويسهم في زيادة التوترات والمخاطر الامنية في منطقة البحر الأحمر، وانعكاس تداعياتها على الملاحة الدولية ودول المنطقة..وبسبب فشل المجتمع الدولي في التعامل مع المخاوف والتحذيرات الامنية من قبل دول الإقليم والمطالبة بوضع مقاربات امنية تحقق امن البحر الاحمر والامن الاقليمي، تزايدات التهديدات لأمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر، من خلال الهجمات الصاروخية لجماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران على السفن التجارية الماره عبر مضيق باب المندب، وتعريض أمن واستقرار المنطقة للخطر وتهديد الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي.

وبطبيعة الحال، فان الاهداف العلنية للتحشيد الدولي في البحر الاحمر هو لحماية حرية الملاحة الدولية والمصالح الخاصة لتلك الدول ، ومكافحة القرصنة الحوثية البحرية.. لكن وفي المقابل، ما نلاحظة العكس، حيث يشكل التحشيد العسكري الكثيف في البحر الاحمر خطرا على امن وإستقرار منطقة البحر الاحمر ويهدف للتأثير على دولها..

ومن الواضح، فأن معضلة أمن البحر الأحمر لم تبدأ مع حرب غزة بين إسرائيل وحركة حماس ولكنها ترجع إلى عقود بعيدة مع اشتداد حدة تكالب القوى الكبرى على المنطقة وظهور مقاربات أمنية مختلفة، فضلا عن تصاعد حدة مهددات الأمن البحري في المنطقة. والمتابع للتحشيد العسكري الدولي في البحر الاحمر يدرك ان ذلك التحشيد لم يكن وليد اللحظة، حيث أن الحضور العسكري الأمريكي والدولي في البحر الأحمر سابق بعقود للحرب في غزة. ففي العام ٢٠٠١ أسست الولايات المتحدة القوة البحرية المشتركة (CMF) بمشاركة مجموعة من الدول المتحالفة، من ضمنها حلف شمال الأطلسي، وقد شكلت القوة البحرية المشتركة الأكبر في العالم، وتضم تلك القوة البحرية المشتركة مجموعة من خمسة أساطيل وهي: «قوة المهام المشتركة ١٥٠» وهو تحالف من ٢٥ دولة لمواجهة تهديدات الإرهاب الدولي ومقره في البحرين. و«قوة المهام المشتركة ١٥١» التي تشكلت في يناير ٢٠٠٩، لمكافحة القرصنة، و«قوة المهام المشتركة ١٥٢» التي تعمل في مياه الخليج، و«قوة المهام المشتركة ١٥٣» التي تأسست في أبريل ٢٠٢٢ لحماية البحر الأحمر، و«قوة المهام المشتركة ١٥٤» التي تأسست في مايو ٢٠٢٢ لتعزيز الأمن البحري في الشرق الأوسط. وتمتلك العديد من الدول من بينها الولايات المتحدة والصين وتركيا، قواعد بحرية في المنطقة. ولدى دول أخرى، بما في ذلك إيران وروسيا، سفن حربية في المنطقة المجاورة وتبحث بنشاط عن قواعد..(١٣)

وادراكا للخطر، وفي خطوة أحادية، شرعت الولايات المتحدة الأمريكية ومعها بريطانيا في انشاء تحالف «حارس الأزدهار» وشن عملية عسكرية على مواقع عسكرية تقول انها تابعة لجماعة الحوثي الموالية لإيران في عدد من المناطق التي تحت سيطرتها. وبالتالي، جاءت هذه التطورات في سياق ردة الفعل على الهجمات الصاروخية لجماعة الحوثي الموالية لإيران على السفن التجارية في البحر الاحمر. لكن للمفارقة، وبالنظر الى للتحشيد الغربي في البحر الاحمر ، فإن عسكرة البحر لا تمثل الحل للتهديدات الامنية التي تقوم بها جماعة الحوثي ومن ورائها إيران، بل تاتي في سياق ردة فعل أحادية من قبل إمريكا وبريطانيا ودول تحالف الازدهار لم يشارك فيها ايا من الدول المعنية بأمن البحر الاحمر ، وان هكذا تصرف فردي لن يحقق أمن البحر الاحمر والملاحة الدولية ،بل سوف يزيد من تعقيد الازمة ويسهم في زعزعة امن وأستقرار المنطقة .

ومن الواضح، ما يزال المجتمع الدولي منقسما بشأن تصرفات التحالف، حيث لوحظ عدم فاعلية تلك الضربات الجوية والبحرية، وبحسب مراقبين،ليس هناك جدية لتدمير قدرات جماعة الحوثي العسكرية. وبسبب ضعف العملية العسكرية، تواصل جماعة الحوثي التي تم تصنيفها كمنظمة إرهابية عالمية في ١٧ يناير ٢٠٢٤، عملياتها العسكرية، دون أن تردعهم الضربات الجوية المستمرة والعقوبات الدولية، وهو ما يؤكد بانه لا يمكن التعويل كثيرا على جدية تلك الضربات الجوية ضد الحوثيين ،وعدم فاعليتها، مما يثير الشكوك حول طبيعة الصراع الأمريكي البريطاني مع الحوثي وحدود المواجهة..

وتعمل الولايات المتحدة على تعزيز حضورها العسكري في منطقة الشرق الأوسط،، كما تدعي في وسائل اعلامها كإستجابة للتحديات المرافقة للحرب في قطاع غزة، وهي إشارة لها دلالاتها، التي لا تعني بالضرورة الاستعداد لعمل عسكري موسع، بقدر ما تعبر عن مستوى الاستجابة الأمريكية والغربية للتهديدات البحرية على اختلاف مستوياتها، لا سيما ما يتعلق منها بالقرصنة الحوثية البحرية وأنشطة الجماعات المسلحة والإرهاب، ويأتي ذلك الحضور الكثيف تعبيرا عن أهمية المنطقة الجيوسياسية في الصراع ما بين الدول الكُبرى، وأهمية الممرات المائية في الشرق الأوسط للنظام الاقتصادي العالمي والتي من بينها مضيق باب المندب وقناة السويس ومضيق هرمز.(١٤)

وعليه فإن محاولة القوى الدولية تكرار المقاربات الخاطئة بمقاربة أكثر خطورة لمعضلة أمن البحر الأحمر، من خلال عسكرة البحر الأحمر،قد سبّبتها اليوم حالة إهمال أخرى وهي الانتهاكات الإسرائيلية في غزة والتي تتخذها جماعة الحوثي ذريعة لترحيل أزمة أكبر تتصل بإيران ، ولمحاولة التحشيد لأوراق تفاوضية وشعبوية، ولا يمكن حل ذلك من دون استراتيجية لمفهوم الأمن القومي البحري الخاص بالدول المشاطئة للبحر الاحمر، وهي من يفترض ان يتم الاستماع لها ومشاركتها في اي عمليات لمواجهة القرصنة في البحر الاحمر..(١٥) هذه المقاربات خطرة تحتاج إلى الكثير من المراجعات والوقوف عندها بسبب تأثيراتها السلبية على امن واستقرار المنطقة، لأن عملية حارس الأزدهار جاءت في اتجاه منفرد، من دون بذل أي محاولات لمعالجة أزمات المنطقة، والتي منها المخاوف الامنية والمشاكل المرتبطة بها والتي تطالب بها الدول المشاطئة للبحر الاحمر وبقية دول المنطقة، بالإضافة الى توقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والذي بإستمراريتة سوف يفاقم الأزمة ويزيد من شعبية المليشيات الحوثية محليا وإقليميا، والتي تتخذ من نصرة غزة ذريعة لتهديد امن البحر الاحمر والإقليم وخدمة المشروع التوسعي الإيراني. وكما هو واضح فان تحالف حارس الإزدهار لم يكن لديه أستراتيجية فعالة للمواجهة وأن مجرد الاكتفاء بالمواقف الدفاعية للضربات السريعة لجماعة الحوثي دون استراتيجية أمنية طويلة الأمد تستند إلى دور اساسي لجميع الدول المشاطئة للبحر الاحمر، بوصفهم المعنين والاهم والاكثر تاثيرا بما يحدث في البحر الاحمر.

اخيرا، لا يمكن خلق حالة إجماع أمني في مسألة البحر الأحمر مع وجود تباينات وإنقسام سياسي حول العديد من القضايا والأزمات التي تعاني منها المنطقة، على سبيل المثال العدوان الإسرائيلي على غزة والحرب الاهلية في اليمن التي تسببت فيها جماعة الحوثي الارهابية المدعومة من إيران، وهو ما يعمق حالة الانسداد لأي محاولة لحل ازمات المنطقة، وتحويل المقاربات من ردات الفعل إلى إستراتيجيات. وهو ما يتطلب وضع مقاربات بديلة تحقق مصالح جميع دول المنطقة وتساعد في الحد من عسكرة البحر الاحمر، وتسهم في حماية امن البحر الاحمر والملاحة الدولية فيه.

مقاربة بديلة:

بسبب التداعيات الخطرة للمقاربات الامنية والعسكرية لامن البحر الاحمر ، وعدم وجود حالة إجماع على تلك المقاربات، وفي محاولة لإيجاد مقاربات بديلة تحقق مصالح جميع دول المنطقة وحماية امن الملاحة الدولية في البحر الاحمر، اطلقت العديد من الدول والأشخاص والمراكز البحثية عدة مبادرات، بأعتبارها مقاربات تتوافق مع مصالح الدول المشاطئة للبحر الاحمر وتعزز من حماية التجارة الدولية وأمن مضيق باب المندب.

ففي وقت مبكر من عام ١٩٧٩اطلق الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي رؤية عربية مبكرة، وفي استدراك لاهمية امن البحر الاحمر، بأن هناك قناعة عربية راسخة لجعلة منطقة سلام بعيدة عن الصراعات والتدخلات الخارجية. حيث حدد مطلبين محوريين أولهما: جعل البحر الأحمر خارج أي صراعات ومطامح دولية وتهيئة أجواء الأمن والاستقرار على سواحله، وثانيهما: ضمان حقوق الدولة المطلة عليه في تنمية موارده الطبيعية والاستفادة منها لمصلحة شعوبها، مع الحفاظ على البحر الأحمر ممرا مائيا دوليا لجميع الدول وفق مبادئ القانون الدولي.. وكانت تلك المبادرة البداية لإستشعار أهمية بقاء البحر الاحمر بعيدا عن الصراعات الإقليمية والدولية.(١٦)

وعلى نفس المنوال، « يشارك الإتحاد الأوروبي في عملية مكافحة القرصنة في البحر الاحمر وخليج عدن والبحر العربي، وبعد سنوات من مكافحة القرصنة، توصل قادة عملية اتالانتا التابعة للإتحاد الأوروبي إلى أن حل مشكلة القرصنة يكمن على الشاطئ، في شكل دبلوماسية لحل الصراعات في الصومال وتقديم مساعدات اقتصادية لتوفير سبل العيش للصيادين الفقراء».(١٦)

وبطبيعة الحال،فإن تلك المبادرات كانت بمثابة النواة لخلق حالة اجماع اقليمي ودولي لفهم الاسباب الحقيقية لمشاكل المنطقة، وهو ما يستدعي الوقوف عندها لمعالجتها، ووضع مقاربات تسهم في حل مشاكل وازمات المنطقة، لا ان تزيد من تعقيداتها وهي الأسباب والعوامل التي صنعت التهديدات الأمنية للملاحة الدولية وشجعت على القرصنة البحرية.

وفي عام ٢٠٢٠ تم إنشاء منتدى البحر الأحمر الذي يضم ثماني دول ساحلية «بينها المملكة العربية السعودية ومصر والأردن»، لمعالجة القرصنة والتهريب والموارد البحرية،بعيدا عن القضايا السياسية. وقبل ذلك وفي إجتماع للقمة الأفريقية، تم اقتراح مصطلح ساحة البحر الأحمر. وكانت الفكرة تتلخص في إنشاء منتدى دبلوماسي لا يشمل الدول الساحلية فحسب، بل كل الدول الأخرى التي لها مصالح حيوية في البحر الأحمر وخليج عدن أو التي لها روابط سياسية وتجارية عبر الشريط المائي الضيق. حيث يمثل الترابط الثقافي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي بين الدول المشاطئة للبحر الاحمر، عامل أساسي للتقارب بين شعوب المنطقة، حيث كان البحر الأحمر تاريخيا جسرا للتقارب..(١٧)

وفي عام ٢٠٢٢ قدم مركز البحر الاحمر للدراسات السياسية والامنية في اليمن مبادرة تتضمن إنشاء رابطة او تجمع يضم جميع الدول المشاطئة للبحر الاحمر وبلورة مقترحات حول بنود المبادرة، والتي منها تشكيل قوات من جميع الدول المعنية تتكفل بحماية أمن البحر الأحمر والملاحة الدولية فيه، تُتحديد نوعية هذه القوات ودعمها، بحيث تباشر مهاما فور الاعلان عن تسليمها مهام القوات المشتركة الدولية المتواجدة في البحر الاحمر.

وفي حطوة متقدمة نحو تأسيس تحالف افروعربي، تم إحياء مشروع منتدى البحر الأحمر مرة أخرى من جانب الأطراف العربية والإفريقية إلى أن تم التوقيع في أوائل يناير عام ٢٠٢٠ على ميثاق تأسيس مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، يكون مقره الرياض. ويكمن خلف هذا التحالف الأفروعربي اعتبارات أمنية واقتصادية واستراتيجية.(١٨)

وعلى الرغم من إيجابيات هذه المقاربات، الا انه لم يتم تفعيلها، وبالنظر الى العامل الخارجي وتاثيرة في إجهاض تلك المبادرات، الا ان الدول المشاطئة للبحر الاحمر تظل هي المعنية بما يحدث في البحر الاحمر،ولن يتحقق امن وإستقرار في البحر الاحمر ما لم يتم العودة الى تبني مقاربات اكثر موضوعية تشارك فيها جميع الدول المشاطئة للبحر الأحمر والعمل على معالجة الازمات التي تعاني منها دول المنطقة، وبدون ذلك، لن يتحقق امن واستقرار للمنطقة برمتها..

وتاكيدا لذلك، فان أمن البحر الأحمر قضية مهمة ومعقدة لا يمكن أن يجري تناولها عبر ردات الفعل بسبب تداخل المصالح والتأثير الدولي، وضرورة المواءمة مع الفاعلين الرئيسيين وأي محاولة لمعالجات سطحية ستزيد من عمق الأزمة. لذلك، يعتبر أمن البحر الاحمر حق سيادي للدول المشاطئة له وشأن إقليمي بالدرجة الأولى يعبر عن توازن القوى المطلة عليه والقريبة منها. فالإستماع للدول المعنية بأمن البحر الاحمر أمر ضروري وملح، لقدرتها على خلق دبلوماسية بحرية ومقاربة جيوسياسية قادرة على معالجة أزمات المنطقة..(١٩)

كما يمكن القول أن أزمة البحر الأحمر تكشف عن قضايا طويلة المدى مثل أجندة جماعة الحوثي المدعومة من إيران ،وإفتقار الولايات المتحدة الى وجود إستراتيجية ردع لإيران وأذرعها، فهي مازالت تستخدمهم كادوات لتنفذ اجندتها في المنطقة، وكل هذه العوامل تلقي بظلالها على جهود السلام المستقبلية في اليمن وإنعكاساتها على التحالفات الداخلية في اليمن وهو ما يهدد بنسف الجهود الأممية والدولية والإقليمية لتحقيق سلام شامل في اليمن.لذلك، فأمن البحر الأحمر يكمن في معالجة الازمات الأمنية والسياسية والحروب في الدول المشاطئة له وبشكل خاص في اليمن، وتلك التي تمتلك مصالح استراتيجية فيه. ولعل ذلك يطرح بقوة التخلي عن مقاربة عسكرة البحر وتبني مقاربات بديلة تدعم الأمن والسلام المستدام.

تداعيات ومخاطر التحشيد الدولى في البحر الأحمر

إن أزمة البحر الأحمر، التي اتسمت بهجمات جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران على السفن التجارية، لها تداعيات خطيرة والتي منها:

١) تسببت هجمات جماعة الحوثي الارهابية المدعومة من إيران في البحر الأحمر في التأثير على التجارة العالمي.كما تعكس الأزمة الراهنة توترات وصراعات أوسع نطاقا في المنطقة. وقد يؤدي تصعيد الصراع إلى حرب إقليمية أوسع نطاقا ذات عواقب مدمرة على الناس والبيئة والاقتصاد العالمي. ويقينا، فإن هجمات الحوثيين ومن خلفهم إيران، وحربهم المعلنة على إسرائيل تساعد على زيادة المخاوف الأمنية الإقليمية.

٢) ادت هجمات جماعة الحوثي الارهابية في البحر الاحمر إلى تفاقم الوضع الإنساني الصعب في اليمن بشكل خاص ، مع ما يترتب على ذلك من آثار محتملة على السكان. فالهجمات على السفن التجارية وتصاعد التوترات يمكن أن يعوق جهود المساعدات الإنسانية ويؤدي إلى تفاقم معاناة الشعوبفي المنطقة. ومن جهة أخرى، تشكل هجمات الحوثيين خطرا جسيما على البيئة البحرية والتنوع البيولوجي في البحر الأحمر. ويمكن أن يؤدي استخدام الصواريخ والطائرات من دون طيار والألغام والقوارب لمهاجمة السفن إلى تسريبات النفط وغيرها من المخاطر البيئية، مما يؤثر في الحياة البحرية والنظم البيئية. بالإضافة الى التاثير على إيرادات قناة السويس، بإعتبار ان ما يجري في البحر الأحمر سيؤثر على حركة التجارة العالمية عبر قناة السويس مما يمثل ضررا اقتصاديا لمصر.(٢٠)

٣) استغلال الولايات المتحدة هجمات جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران في البحر الاحمر لتعزيز وجودها وسيطرتها على المنطقة، حيث شكلت قوة بحرية دولية بإسم "حارس الازدهار" لعدة أهداف: والتي منها اتخاذ القوة البحرية الجديدة كستار وبداية لتشكيل حلف الناتو الشرق أوسطي. وحيث فشلت إمريكا في تشكيل هذا الحلف في السنوات الماضية، لكن معظم الدول العربية فطنت لهذا الأمر ولم تدخل في القوة البحرية الجديدة، فهناك مجموعات عمل دولية بالفعل قائمة يتم العمل من خلالها لتأمين الأمن البحري، مثل قوة المهام المشتركة. بالإضافة الى توظيف القوة البحرية الجديدة كوسيلة للتطبيع بين إسرائيل ودول المنطقة. و تريد الولايات المتحدة استغلال قوة حارس الازدهار المرتقبة كأداة لتفعيل وتوسيع دائرة التطبيع بين إسرائيل ودول المنطقة تحت ستار تعزيز التعاون البحري بشأن الملاحة الدولية ومن ثم توسيع التطبيع في مجالات أخرى.. علاوة على ذلك، تريد واشنطن استغلال القوة البحرية في الضغط على جماعة الحوثي بدرجة محدودة، فهي تحظى بعلاقات معها بالفعل ولا تريد القضاء عليها ولكن تحجيمها، فقد كانت هناك فرص كبيرة أمام الولايات المتحدة لحل الأزمة الأمنية لكنها لم تفعلها أو تضغط بالدرجة الكافية نحو الحلول.(٢١)

٤) معظم دول البحر الأحمر ذات أنظمة هشة وهي عرضة للتفكك والتمزق على غرار ما حدث للصومال، أو السودان في أحسن الأحوال، ومن الواضح أن القوى الغربية المهيمنة تعمل لإضعاف السلطات في الدول المشاطئة، ولاتسمح بقيام أنظمة وطنية تراعي حقوق و مصالح شعوبها في منطقة البحر الأحمر . ولذلك ترك الصومال دون سلطة فعلية منذ ثلاثة عقود . وفي اليمن، لا تبذل القوى الدولية المهيمنة أي جهود لوقف الحرب والتوصل لتسوية سياسية بعد أكثر من تسع سنوات من الحرب. وبإستمرار حالة عدم الإستقرار والإضطرابات السياسية في عدد من بلدان حوض البحر الأحمر ، سيفاقم نسبة الفقر و يدفع نحو موجات من النزوح والهجرة، ويخلق بيئة خصبة للإرهاب، لما لذلك من تداعيات على أمن واقتصاد بلدان المنطقة والعالم..(٢٢)

٥) تتمثل الأهداف الغير معلنة للتنافس الدولي في البحر الاحمر في وضع اليد على الثروات والإمكانيات والسيطرة على الأسواق، والاستيلاء على المنطقة الاستراتيجية والمضطربة.و التدخل في الشؤون الداخلية تحت مظلة أي دعاوى أو التأثير على مواقف تلك الدول، وفرض الهيمنة العسكرية والأمنية، ووضع أطراف أخرى في المنطقة أو مراقبة تحركاتها والحد من تأثيرها. بالإضافة الى مواجهة نفوذ دول أخرى ومنع إجراءات سياسية واقتصادية أو محاصرة أطراف أخرى أو اختراق منطقة. يعتبر التنافس الإقليمي والدولي في السيطرة على البحر الأحمر وعلى الموانئ المطلة عليه والتحكم في حرية البحرية المهدد الأكبر في ظل التدافع المحموم وفرض النفوذ الذي يشهده البحر الأحمر في السنوات الأخيرة..(٢٣)

استهجن مزاعم خروج مبالغ مالية كبيرة عبر مطار عدن

البنك المركزي اليمني يطالب الجميع إسناده في معركته الوطنية لحفظ استقرار البلد

عدن.. إيجاز

استهجن البنك المركزي اليمني، ما أوردته إحدى القنوات التلفزيونية نقلاً عن مصدر زعمت انه حكومي لم تورد اسمه، عن خروج مبالغ مالية كبيرة من الريال السعودي عبر مطار عدن الدولي إلى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية دون علم البنك المركزي اليمني.

وقال مصدر اعلامي بالبنك « ان مثل هذه التناولات الاعلامية المغلوطة تدل على جهل القناة الفاضح بالإجراءات الدولية الخاصة بالتعامل مع حمل النقد بواسطة الأفراد أو إجراءات ترحيله بواسطة البنوك أو الشركات المصرح لها في بلد الترحيل أو بلد الاستقبال».

واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) «تلك الإجراءات التي لا تسمح بترحيل أو استقبال أي مبالغ تزيد عن عشرين ألف دولار كحد أقصى مالم تكن مصحوبة بشهادات وتصاريح كتابية موثقة من السلطات النقدية إلى السلطات الجمركية في المنافذ الوطنية لخروج هذه العملات بعد أن تكون قد أخضعتها لكل معايير ومتطلبات التحقق الدولية المقرة لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وكذلك إرفاق كل الوثائق المطلوبة والتصاريح الرسمية مع الشحنة إلى السلطات المعنية في بلد الاستقبال والتي بدورها تخضع كل شحنة لكل إجراءات التحقق والامتثال وهي إجراءات صارمة وحازمة.

وعبر المصدر، عن أسفه لصدور هذه المعلومات المضللة من وسائل إعلامية يفترض بها انها وطنية، في الوقت التي تستخدم مليشيات الحوثي الارهابية كل وسائلها وإمكانيات الشعب اليمني المستولى عليها في حربها الاقتصادية لخنق البلد وزعزعة استقرار عملته الوطنية والإساءة لمؤسساته السيادية لتزيد من معاناة الشعب اليمني في كل المحافظات وتتماهى كثير من الأبواق في ترديد الأباطيل والافتراءات دون تحقق ودون أي اعتبار للمعايير المهنية والمصلحة الوطنية.

وطالب المصدر الجهات المختلفة بالدولة والحكومة القيام بواجباتها لإسناد البنك المركزي في معركته الوطنية وبما يحفظ استقرار البلد ويخدم الصالح العام.

انهيار قياسي للريال اليمني أمام العملات الأجنبية

قال تجار ومتعاملون بشركات صرافة إن قيمة الريال اليمني سجلت انخفاضا جديدا أمام الدولار والعملات الأجنبية يوم أمس الأحد بمدينة عدن الساحلية ومحافظات جنوب وشرق اليمن.

جاء ذلك وسط موجة غير مسبوقة من الغلاء وارتفاع أسعار السلع الغذائية مما ينذر بكارثة اقتصادية ومجاعة سبق وأن حذرت منها منظمات دولية ومحلية.

وتخطى سعر الدولار عتبة ١٧٢٠ ريال في أدنى مستوى للعملة اليمنية منذ نحو عامين. ويتزامن هذا مع أزمة كهرباء خانقة تنهك السكان في عدن والمحافظات المجاورة مع دخول فصل الصيف وتجاوز درجات الحرارة ٣٦ درجة مئوية.

وتتهاوى قيمة العملة المحلية حاليا رغم استئناف البنك المركزي اليمني مزادات لبيع النقد الأجنبي للبنوك التجارية بعد أيام من حصوله على دفعتين من الدعم الاقتصادي الذي أعلنته السعودية للحكومة المعترف بها دوليا في عدن.

وقال البنك المركزي (المركز الرئيسي – عدن) في بيان إنه باع يوم الخميس الماضي ٢١٫٨٧٤ مليون دولار في مزاده السابع هذا العام، ويجريه عبر منصة إلكترونية.

وأفاد مكتب صرافة في عدن لرويترز بأن سعر الصرف في تعاملات السوق السوداء الموازية مساء الأحد تجاوز حاجز ١٧٢٠ ريالا للشراء و١٧٣٠ ريالا للبيع، بفارق ٧٠ ريالا عن مستوى الصرف قبل أسبوع و١٢٠ ريالا قبل شهر.

وهذه أدنى قيمة تسجلها العملة المحلية منذ إعلان نقل السلطة وتشكيل مجلس القيادة الرئاسي في أبريل نيسان ٢٠٢٢..

وأحجم مسؤول كبير في البنك المركزي في عدن عن التعليق لرويترز عن أسباب استمرار انهيار قيمة العملة. وقال «قس الهبوط الحاصل حاليا بسوق الصرف إلى القيمة الإجمالية تجدها لا تذكر في وضع هو الأسوأ على الإطلاق لبلد بلا موارد، معتمد على البنك المركزي في تغطية التزاماته».

وتقول الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا إن الاقتصاد تكبد خسائر بنحو ملياري دولار جراء توقف تصدير النفط الخام عقب استهداف جماعة الحوثي لموانئ نفطية في جنوب وشرق البلاد أواخر عام ٢٠٢٢.

•استمرار الضغوط

قال الباحث المتخصص بالشئون الاقتصادية والمصرفية وحيد الفودعي لوكالة رويترز إن تجدد انهيار صرف العملة المحلية كان نتيجة عوامل محلية وإقليمية أهمها الحرب في البلاد وما خلفته من كوارث اقتصادية.

وأضاف أن هجوم جماعة الحوثي على موانئ تصدير النفط نهاية عام ٢٠٢٢ كانت القشة التي قصمت ظهر البعير مع توقف تصدير حكومة عدن للنفط تماما ما أفقدها أهم مورد في موازنتها والذي يتعدى نسبة ٧٠ بالمئة، بحسب تقديرات حكومية.

وحذر الفودعي من مزيد من الضغوط على الريال اليمني وتدهور قيمته أمام العملات الأجنبية إذا استمرت الأوضاع كما هي.

وقال أبو أحمد (٥٠ عاما) الموظف الحكومي بعدن وهو يمسك بحفنة من أوراق النقد المحلية «هذه ٥٠ ألف ريال كنت أجيب بهم كيس سكر ١٠ كيلو وكيس أرز بنفس الكمية وكرتون طماطم وحليب الأطفال وأشياء أخرى لآكل أنا وأولادي. الآن بهذا المبلغ يكفي لكيس أرز وكيلو سكر فقط».

وأضاف «أولادنا جاعوا... جعنا، هبوط قيمة الريال قتلنا، وأصبحنا عاجزين عن توفير متطلبات الحياة الأساسية، وانقطاع الكهرباء قتل أعصابنا وأرواحنا».

كما قال بسام علي عمر (٤٠ عاما) وهو موظف حكومي أيضا «المواطن أصبح يعاني الأمرين بين تردي الخدمات وانهيار العملة وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية».

•جمود سياسي

قال أستاذ الاقتصاد في جامعة عدن يوسف سعيد إن التراجع المتسارع في سعر صرف الريال اليمني يعود إلى عوامل كثيرة أهمها غياب أي روافد اقتصادية جديدة تساعد على حل الأوضاع مع استمرار الجمود السياسي بين الطرفين المتحاربين فضلا عن التوترات في البحر الاحمر.

وبدأت آثار تلك التوترات تظهر في ارتفاع تكلفة الاستيراد بما في ذلك التأمين لتزيد الأسعار على المستهلك.

ووفقا لمراكز اقتصادية، انخفض الريال اليمني بأكثر من ٣٠٠ بالمئة عما كان عليه قبل الحرب عندما كان سعر الصرف مستقرا عند نحو ٢١٤ ريالا أمام الدولار في ٢٠١٤.

ويخشى مراقبون أن تواصل العملة اليمنية انهيارها لتبلغ ٢٠٠٠ ريال مقابل الدولار بحلول نهاية العام وهو ما ينذر بحدوث مجاعة تهدد ملايين اليمنيين.

خلال الربع الأول من العام الجاري

330 شاحنة مساعدات سعودية تدخل اليمن

دخلت اليمن ٣٣٠ شاحنة إغاثية، خلال الربع الأول من العام الجاري، مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الحكومية، ، إن ٣٣٠ شاحنة مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، دخلت إلى اليمن، عبر منفذ الوديعة الحدودي، خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٤، محملة بمساعدات إغاثية وإيوائية لعدد من المحافظات. وأوضحت الوكالة أن الشاحنات الإغاثية حملت على متنها أكثر من ٥٫٧٥٢ طنا من السلال الغذائية والمواد الإيوائية والمساعدات الطبية والتمور والمعونات اللوجستية، خصصت لمحافظات: حضرموت، الجوف، المهرة، صنعاء، شبوة، أبين، عدن، صعدة، حجة، مأرب، الحديدة، تعز، لحج، والضالع.

إرسال أول شحنة بترولية إلى سقطرى

دشن المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية المهندس طارق الوليدي، أمس الأحد، إرسال الشحنة الأولى من المواد البترولية إلى محافظة أرخبيل سقطرى عبر منشأة نشطون بمحافظة المهرة.

وخلال عملية التدشين بحضور مدير عام شركة النفط اليمنية فرع المهرة المهندس محسن بلحاف، أكد الوليدي، أن تدشين هذه الشحنة إلى سقطرى يأتي في إطار الخطة التوسعية لعمل الشركة والبرامج التطويرية وخدمة لأبناء محافظة سقطرى لتغطية احتياجات المواطنين من المشتقات النفطية.

وعبر عن سعادته بهذه الخطوة التي تبلور أهداف ورؤية الشركة في توفير خدماتها في عموم المحافظات والسعي لتحديث وتطوير تلك الخدمات وتعزيز التكامل والتعاون المشترك بين فروع الشركة.. مشيداً بدعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة ومحافظي المحافظات، في سبيل تسهيل عمل الشركة وفروعها للقيام بواجبها.

من جانبه أكد مدير شركة النفط في المهرة، أن هذه الخطوة تأتي ضمن الانجازات التي تحققها الشركة في العديد من المجالات بعموم فروعها وتعزز التعاون المشترك وتخطي الصعوبات التي تواجهها والعمل معا لتحقيق أهداف الشركة.

سبيدس: تأمين مرور 120 سفينة تجارية في البحر الأحمر خلال 3 أشهر

أكد الاتحاد الأوروبي أن أسطوله الحربي تمكن «بنجاح» من مرافقة وحماية ما لايقل عن ١٢٠ سفينة تجارية وتأمين عبورها بنجاح في البحر الأحمر، غربي اليمن، خلال ثلاثة أشهر من إطلاق عمليته البحرية.

وأفادت مهمة (EUNAVFOR ASPIDES) البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي، في حسابها على منصة «إكس»، أمس الأحد: «مع مرور ٣ أشهر منذ إطلاق المهمة رسمياً، نجحت (أسبيدس) في مرافقة وحماية أكثر من ١٢٠ سفينة تجارية عبرت الجزء الجنوبي من البحر الأحمر، الذي تتعرض فيه حركة الملاحة الدولية لهجمات من قبل جماعة الحوثيين».

وأضافت أن طاقم العملية المكون من ٥ وحدات بحرية وما يقرب من ١٠٠٠ بحار، حققوا خلال هذه الفترة «إنجازات عظيمة رغم التحديات المتعددة، حيث تم تدمير ١٢ طائرة بدون طيار (UAVs) وسفينة سطحية واحدة بدون قبطان أو طاقم (USV)، إضافة إلى اعتراض ٤ صواريخ باليستية للحوثيين»، قبل استهدافها طرق الشحن التجاري الدولي في المنطقة.

وتعهدت «أسبيدس» بمواصلة تنفيذ مهامها لحفظ الأمن البحري بموجب سياسة الأمن والدفاع المشتركة للاتحاد الأوروبي، وضمان الامتثال الكامل للقانون الدولي فيما يخص حرية التجارة البحرية وتأمين مرور السفن التجارية عبر البحر الأحمر.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أطلق في ١٩ فبراير ٢٠٢٤ عملية «أسبيدس» البحرية، في أعقاب تصاعد هجمات الحوثيين على السفن التجارية والحربية الغربية في منطقة البحر الأحمر وشمال غرب المحيط الهندي، ويقع مقر العملية في مدينة لاريسا اليونانية، ويتكون أسطولها البحري من سفن وفرقاطات حربية أوروبية، وطاقم بحري من ١٩ دولة مشاركة فيها، من بينها فرنسا وألمانيا وإيطاليا واليونان وبلجيكا، وتعد مهمتها دفاعية فقط، حيث يحق لها إطلاق النار للدفاع عن السفن التجارية أو الدفاع عن نفسها؛ لكن لا يمكنها ضرب أهداف برية تابعة لجماعة الحوثيين في شمال اليمن.

استعداداً لمواجهة البحرين

بعثة المنتخب الوطني الأول تصل إلى السعودية

إيجاز.. متابعات

وصلت بعثة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم ، إلى السعودية لخوض معسكر خارجي بمدينة الدمام استعدادا لمواجهة نظيره البحريني في السادس من يونيو المقبل بالمنامة ضمن الجولة الخامسة للتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧م ، في إطار منافسات المجموعة الثامنة التي تضم منتخبات (اليمن ، الامارات ، البحرين ، النيبال).

وكان المنتخب الأول قد أجرى معسكر إعدادي داخلي قصير بمدينة سيئون، تحت قيادة المدرب الجزائري نور الدين ولد علي ومساعداه الوطنيان محمد الزريقي وقيس محمد صالح.

وضمت قائمة المنتخب (١٧) لاعبا محليا ومن المقرر أن ينضم إليهم في وقت لاحق اللاعبون المحترفون بالخارج تمهيداً لتحديد القائمة التي ستشارك في مواجهتي البحرين والنيبال.

منتخب الشباب يدشن معسكره الاعدادي الداخلي في لودر

إيجاز.. لودر

دشن المنتخب الوطني للشباب تحضيراته تحت قيادة المدرب الوطني محمد حسن البعداني بخوض معسكر إعدادي داخلي في مدينة لودر بمحافظة ابين إستعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا الرابعة للشباب التي تقام بالسعودية خلال الفترة (٢٥ يونيو - ٤ يوليو٢٠٢٤م).

وتضم القائمة الأولية للمنتخب مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار من قبل الجهاز الفني والتي تضم لاعبين سبق لهم المشاركة مع المنتخب الوطني للناشئين وتم تصعيدهم إلى فئة الشباب، بالإضافة إلى عناصر جديدة برزت مؤخراً.ووفقاً لخطة الجهاز الفني للمنتخب ، تتم عملية اختيار اللاعبين على مراحل بما يضمن الوقوف أمام مستويات أكبر قدر من اللاعبين وتقييم قدراتهم وإمكاناتهم وصولاً إلى اختيار التوليفة المثالية التي ستخوض غمار بطولة غرب آسيا والاستحقاقات التي تعقبها سواء كأس العرب للشباب أو التصفيات الآسيوية للشباب المقررة خلال سبتمبر المقبل.

مانشستر سيتي بطلا للدوري الإنكليزي.

اللقب العاشر في تاريخ النادي والسادس مع غواردیولا

نجح فريق مانشستر سيتي بقيادة المدرب الإسباني بيب غواردیولا، تحقيق لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الرابعة تواليا، أمس الأحد، بعد الفوز على ضيفه ويستهام بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، في اللقاء الذي أقيم على ملعب الاتحاد، ليحسم الأمور بغض النظر إلى نتيجة خصمه أرسنال أمام نظيره إيفرتون في الجولة نفسها، التي أقيمت في ذات التوقيت.

وسجل أهداف لقاء مانشستر سيتي الإنكليزي فيل فودين في مناسبتين (د.٢ ود.١٨) والإسباني رودري (د.٥٩)، ليواصل الفريق سلسلة نتائجه الإيجابية، إذ لم يخسر منذ ٣٥ مباراة، رغم أنّه ذاق طعم الخروج من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا على يد ريال مدريد الإسباني بركلات الترجيح، كما أنّه فاز في مواجهاته الثماني الأخيرة مع ويستهام تحديداً.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يجد فيها مانشستر سيتي ومدربه الإسباني بيب غواردیولا نفسه، في مباراة مصيرية لحسم اللقب، بعدما كانَ قد رفعه في اليوم الأخير من موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، حين جمع ٩٣ نقطة بفارق نقطة عن ليفربول وحقق عودة تاريخية أمام أستون فيلا ٣-٢ بعد تأخره ٠-٢ حتّى الدقيقة ٧٦، آنذاك.

وتوّج فريق مانشستر سيتي باللقب للمرة السادسة في سبعة مواسم مع غواردیولا، والعاشر في تاريخه، مع العلم أن أول مرة وقف على منصات التتويج في الدوري المحلي كانت في ١٩٣٦-١٩٣٧، وهو الذي حقق الفوز في ٢٨ مناسبة، مقابل سبعة تعادلات وثلاث هزائم هذا الموسم وحصد ٩١ نقطة، ليتفوق على أرسنال بقيادة مدربه الإسباني ميكيل أرتيتا، الذي نافس حتى الأسبوع الأخير، لكن الحظ لم يبتسم له، بعدما جمع ٨٩ نقطة، إثر فوزه على إيفرتون بهدفين لواحد، مع العلم أن فريق «المدفعجية» كان في حاجة إلى تعثر سيتي بأي نتيجة للتقدّم عليه ولو بفارق الأهداف، حتى يحقق لقب البريميرليغ، لكن الأحلام تلك تبخّرت في الجولة الأخيرة.

برشلونة يعاود التفكير للإطاحة بالمدير الفني

5 أسباب تدفع لابورتا إلى التفكير في إقالة تشافي

شهدت الساعات الأخيرة تطورات مثيرة للجدل، بشأن مستقبل المدير الفني لنادي برشلونة، الإسباني تشافي هيرنانديز (٤٤ عاماً)، وذلك بعدما كشف عدد من التقارير الإعلامية الإسبانية، أن الرئيس الحالي للنادي الكتالوني، خوان لابورتا (٦١ عاماً)، يُفكر في إقالته، خلال الأيام المقبلة، رغم اتفاق الثنائي، يوم ٢٤ إبريل/ نيسان الماضي، على مواصلة العمل معاً، استعداداً للموسم المقبل.

وكشفت صحيفة ماركا الإسبانية، ، في هذا الإطار، عن الأسباب الحقيقية، التي قد تدفع لابورتا إلى التفكير في إقالة تشافي من منصبه، وهي التصريحات التي أدلى بها في المؤتمر الصحافي، قبل خوض فريق برشلونة مباراة الجولة الـ ٣٦ من الدوري الإسباني لكرة القدم، ضد نادي ألميريا، يوم الخميس الماضي، وأثارت غضب رئيس النادي كثيراً، لذلك فلا يستبعد إجراء تغييرات كبيرة في دكة بدلاء الفريق خلال الموسم الجديد.

وأضافت الصحيفة أن الأمر لن يكون سهلاً بالنسبة إلى الرئيس لابورتا، إن قرّر إقالة تشافي، إذ سيكون مطالباً بدفع تعويض مالي كبير للمدرب الحالي وطاقمه الفني، رغم أن الوضع الاقتصادي الذي يمرّ به النادي سيئ للغاية، وسيحصل مدرب فريق السد القطري السابق على ١٥ مليون يورو، بالإضافة إلى خمسة ملايين يورو لطاقمه، مع الإشارة إلى أنه لا يزال مرتبطاً مع الفريق بعقد يمتد حتى ٣٠ يونيو/ حزيران عام ٢٠٢٥.

مسألة التعاقدات

يتمثل السبب الأول في مسألة التعاقدات، إذ يرى تشافي أنه قبل سنوات كان بإمكان المدربين السابقين لنادي برشلونة طلب اللاعبين المناسبين لأفكارهم، على أن تتعاقد إدارة الفريق معهم، قبل أن يتغير الوضع في الوقت الحالي، بسبب الأزمة الاقتصادية، التي يعيشها النادي الكتالوني. وفي المقابل، فقد كان للرئيس لابورتا رأي آخر، إذ يرى أن إدارته تعاقدت مع العديد من اللاعبين في أول مواسم تشافي بتكلفة مالية كبيرة، ويتعلق الأمر بضمّ كل من: روبرت ليفاندوفسكي، وفيران توريس، وجول كوندي، ورافينيا، وأندرياس كريستنسن، وفرانك كيسيه.

تصريحات تشافي عن روكي

أما السبب الثاني، الذي يدفع لابورتا إلى التفكير في إطاحة المدرب تشافي من منصبه، تصريحاته عن المهاجم البرازيلي الشاب، فيتور روكي (١٨ عاماً)، الذي انضم إلى تشكيلة البلاوغرانا في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، إذ أكد أن وصوله لم يكن مخططاً له، كذلك هناك عدد من المهاجمين الذين يتقدمون عليه حالياً، فيما ترى إدارة النادي الكتالوني أن التعاقد مع فيتور روكي في الميركاتو الشتوي السابق، جاء بعد موافقة تشافي بنفسه على ذلك، خصوصاً إثر إصابة لاعب خط الوسط، الإسباني بابلو غافي، وانتهاء موسمه مبكراً.

تناقض تشافي

يتعلق السبب الثالث، في اعتقاد لابورتا، بأن هناك تناقضاً في تصريحات تشافي، خلال الفترة الماضية، إذ أكد له في بداية الأمر عند اجتماعهما في منزله قبل ثلاث أسابيع، أنه يثق بشكل كامل في التشكيلة الحالية لنادي برشلونة، وبإمكانهم المنافسة على كل الألقاب، قبل أن يُغيّر المدرب البالغ من العمر ٤٤ عاماً، رأيه في التصريحات، التي سبقت مباراة ألميريا، بقوله إن النادي الكتالوني لن يكون باستطاعته منافسة غريمه التقليدي، ريال مدريد، ولا حتى الأندية الأوروبية الكبيرة، وذلك بسبب المشاكل المالية.

طريقة عمل تشافي

أوضح التقرير أن هناك جوانب أخرى لا يحبها الرئيس لابورتا في طريقة عمل تشافي هيرنانديز، واكتشفها خلال الأيام القليلة الماضية، ومن بين هذه الأمور الاتفاق على تغيير العديد من الأشياء المتعلقة بالفريق الأول، على غرار الإعداد البدني واختصاصي العلاج الطبيعي، ولكن رئيس فريق البلاوغرانا يعتقد أن المدرب لا يتعمّق في إجراء هذه التغييرات، وفي المقابل، يقتصر عمله على التعديلات السطحية فقط.

علاقة تشافي بديكو

أما السبب الخامس، الذي يدفع لابورتا إلى إجراء تغيير جديد في النادي، فهو علاقة تشافي بالمدير الرياضي للفريق، البرتغالي ديكو، إذ يرى أن التواصل بينهما لم يكن بالشكل الذي اتُّفق عليه سابقاً، رغم أنّ هناك عدداً من الاجتماعات بين الثنائي خلال الفترات السابقة، لكن الرجل الأول في بيت النادي الكتالوني يعتقد أن العلاقة بينهما يمكن أن تكون أفضل، وتغطي عدداً من الجوانب الأخرى، بدل التفكير والتخطيط للموسم المقبل.

إيجاز

الأخيرة

الثلاثاء 13 ذوالقعدة 1445 هـ 21 مايو 2024م العدد (48)

مهرجان أول للغوص الحر في عدن

شهدت العاصمة المؤقتة عدن، أمس الأحد، فعاليات مهرجان عدن الأول للغوص الحر والألعاب تحت المائية، التي نظمتها أكاديمية عدن للغوص الحر، في جزيرة (الحجب) بمنطقة عمران غرب مديرية البريقة .

وفي افتتاح المهرجان، أشاد وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الرياضة، رئيس الإتحاد العام للسباحة، خالد الخليفي، بالجهود التي بذلتها أكاديمية عدن للغوص الحر، تحت قيادة المدرب الدولي عمرو القاسمي، لإقامة هذا المهرجان الذي يعد الأول من نوعه في بلادنا..مؤكداً اهتمام الوزارة بمثل هذه الفعاليات والمهرجانات المتميزة.

من جانبه أوضح القاسمي، أن هذا المهرجان جاء بجهود خاصة لعدد كبير من هواة ومحبي الغوص..مشيرًا إلى إنه يعد الأول من نوعه في بلادنا والوطن العربي.

وتضمنت فعاليات المهرجان الذي استمر يوماً واحداً عدد من الألعاب من بينها لعبة (النينجا) و (التربيد والرغبي)، و (لعب الكرات تحت الماء)، و (رفع الاثقال)، لتبدأ بعدها المنافسة بين الفرق الـ ٦ التي تم تصنيفها حسب الألوان المختلفة .

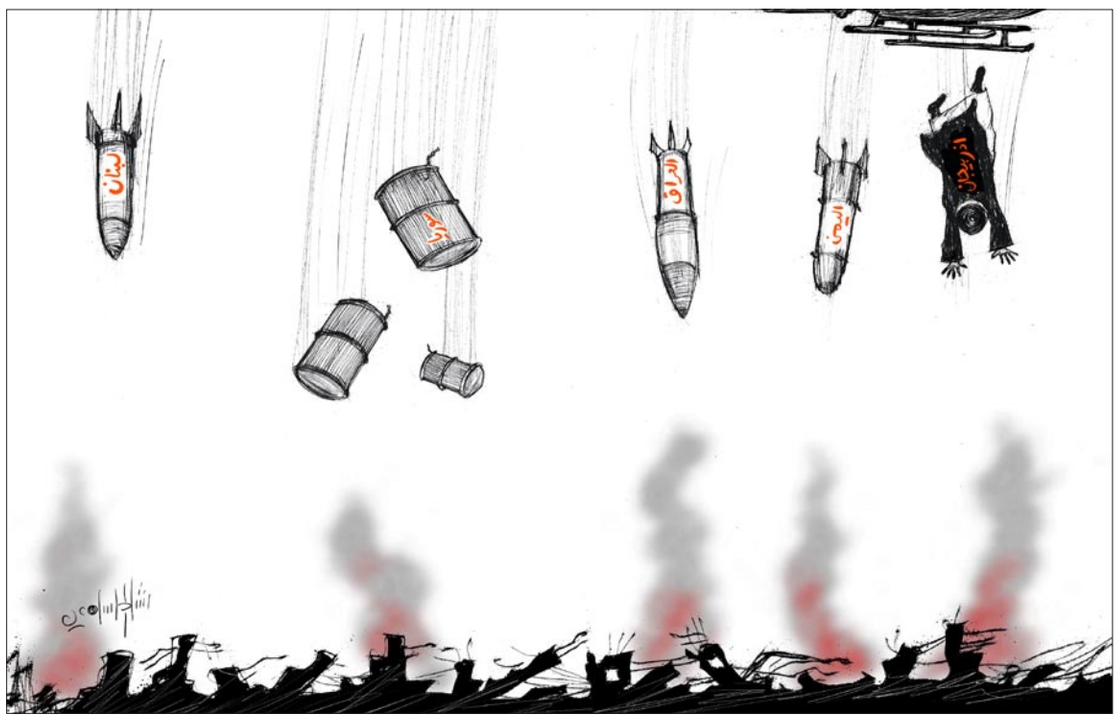

كاريكاتير

دخول نحو 7 آلاف مهاجر أفريقي إلى اليمن

تراجع عدد المهاجرين الأفارقة الوافدين إلى اليمن في الثلث الأول من العام الجاري، إلى أدنى مستوى في الأعوام الستة الأخيرة، باستثناء العام ٢٠٢١، الذي شهد أقل عدد على الإطلاق بسبب قيود التنقل المصاحبة لجائحة كورونا. ووفق إحصائية خاصة نشرها موقع «يمن فيوتشر» من البيانات الواردة في التقارير الشهرية لمنظمة الهجرة الدولية (IOM)، فإن ما مجموعه ٦,٨٩٠ مهاجر أفريقي دخلوا اليمن خلال الفترة بين يناير وأبريل ٢٠٢٤. ويُعد عدد المهاجرين الوافدين في الأربعة الأشهر الأولى من هذا العام هو الأقل مقارنة بنفس الفترة خلال الستة الأعوام الأخيرة، باستثناء عام ٢٠٢١ الذي دخل في الثلث الأول منه ٥,٩٥٦ مهاجر، بسبب اتخاذ تدابير صارمة وفرض قيود تحد من التنقل بهدف الوقاية والحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-١٩). وتبيّن الإحصائية أن عدد المهاجرين الوافدين إلى اليمن في الثلث الأول من العام الجاري، يمثل انخفاضاً بنسبة ٦٩٧٪ عن نفس الفترة من العام الماضي ٢٠٢٣، التي شهدت دخول ٥٤,٨٦٧ مهاجر، وبنسبة ٢٦١٪ عن ذات الفترة من العام ٢٠٢٢ التي دخل فيها ٢٤,٨٦٤ مهاجر.

الحكومة تدعو لعقد مؤتمر دولي لحماية الآثار

دعا وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني، معمر الإرياني، إلى عقد مؤتمر دولي لدعم جهود الحكومة اليمنية في الحفاظ على الآثار وحمايتها.

وقال الإرياني في تصريح صحفي إن مليشيا الحوثي المدعومة من إيران تمارس تدميراً ممنهجاً لكافة جوانب الحياة في اليمن، بما في ذلك المواقع الأثرية والتراثية والمتاحف.

وأشار وفق وكالة «سبأ» إلى أن هذه الممارسات تشمل تهريب وبيع الآثار، وتشويه المدن التاريخية، والعبث بالموروث الثقافي والحضاري، بهدف تجريف الهوية الوطنية اليمنية.

وأوضح الإرياني أن مليشيا الحوثي استخدمت المواقع الأثرية كمخازن للأسلحة ومواقع عسكرية، بالإضافة إلى تحويلها إلى معتقلات غير قانونية للسياسيين والصحفيين والمواطنين.

وأفاد بأن مدينة صنعاء القديمة، المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو، تعرضت لتشويه ممنهج من خلال طباعة الشعارات الطائفية ورسم صور قيادات الحوثيين على جدران الأماكن التاريخية، بالإضافة إلى هدم جامع النهرين التاريخي وإيقاف أعمال الصيانة والترميم في المدينة.

أشاد الإرياني بالدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية، ممثلة بوزارة الثقافة والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، لتعزيز جهود الحكومة اليمنية في حماية التراث والآثار.

وأشار الى الدعم الأمريكي، وتوقيع مذكرة تفاهم بين اليمن والولايات المتحدة لفرض قيود على استيراد المواد الأثرية اليمنية ومنع تهريبها، بالإضافة إلى إعادة ٧٩ قطعة أثرية تم تهريبها بقصد الاتجار غير المشروع.

وشدد الوزير الارياني على ضرورة عقد مؤتمر دولي لتحشيد الموارد المالية والفنية اللازمة لحماية وصيانة الآثار اليمنية، ومنع وقوعها في أيدي المنظمات الإرهابية والإجرامية.

اتفاقية بين «الأوقاف» و«اليمنية» لتفويج 12400 حاجاً

وقعت وزارة الأوقاف والإرشاد، وشركة الخطوط الجوية اليمنية اتفاقية تعاون لتفويج الحجاج اليمنيين خلال هذا العام.

ووفق وكالة الأنباء الحكومية، فإن وكيل وزارة الأوقاف لقطاع الحج والعمرة؛ مختار الرباش، ونائب مدير الشؤون التجارية بشركة «اليمنية»؛ محسن حيدرة، وقعا اتفاقية تعاون لنقل الحجاج اليمنيين من كافة المطارات الدولية في البلاد إلى إلى مطاري الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، والأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي في المدينة المنورة.

وبحسب الاتفاقية ستقوم «اليمنية» بتسيير رحلات جوية مباشرة من مطارات عدن وسيئون والريان والغيضة وصنعاء، إلى الأراضي المقدسة، تنقل من خلالها ١٢,٤٠٠ حاج وحاجة، «للإسهام في تخفيف معاناة الحجاج، بدلا من تحملهم مشقة وعناء السفر الطويل، بسبب استمرار جماعة الحوثيين المدعومة من إيران بإغلاق الطرق الرابطة بين المحافظات»، حد قولها.

20 ألف حالة كوليرا بمناطق سيطرة الحوثيين

كشف تقرير أممي حديث أن مناطق سيطرة الحوثيين شمالي اليمن تشهد تفشياً كبيراً في حالات الإصابة بالكوليرا، مع تسجيل ٢٠ ألف حالة خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠٢٤.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) في تقرير بشأن الوضع الإنساني، أصدرته أمس الأحد: «تم الإبلاغ عن ما يقرب من ٢٠ ألف حالة اشتباه بالإصابة بالإسهال المائي الحاد/الكوليرا في المحافظات الشمالية الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، في الفترة بين ١ يناير و٣١ مارس ٢٠٢٤».

وأضاف التقرير أن النصف الأخير من مارس الماضي شهد زيادة حادة في حالات إصابة بالإسهال المائي الحاد/الكوليرا في مناطق الحوثيين، فخلال الفترة بين ١٤ و٣١ من هذا الشهر تم الإبلاغ عن أكثر من ٦,٠٢٩ حالة و٥٦ وفاة مرتبطة بها.

وأشارت «يونيسف» إلى أن ٤٧٪ من الحالات المبلغ عنها في حالة سريرية حادة وشديدة، فيما يبلغ معدل الإماتة شخص واحد من بين كل مائة مصاب (٠٫٩٪).

وأوضح التقرير أنه في الأسبوع الأخير من مارس الماضي «كانت هناك زيادة في حالات الكوليرا المشتبه بها في المحافظات الواقعة ضمن نفوذ الحكومة المعترف بها، وبشكل عام، أبلغت جميع المحافظات الـ ٢٢ عن حالات مشتبه فيها».

وناشدت «يونيسف» وشركائها، الجهات المانحة بالحصول على ١١ مليون دولار لتمويل خطة الاستجابة المشتركة لإدارة حالات الكوليرا والوقاية منها ومكافحة انتشارها.

النزوح الداخلي ينخفض بنسبة 200 ٪

سجلت حالات النزوح الداخلي في اليمن خلال الثلث الأول من العام الجاري انخفاضاً بنسبة ٢٠٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبحسب البيانات الواردة في تقارير تتبع النزوح الصادرة عن الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين (EX.U.IDPs)، فإن ١,٢٨٣ أسرة تتكون من ٦,٩٦٣ شخصاً نزحت من ١٧ محافظة مختلفة وتوزعت على عشر محافظات، خلال الفترة من ٠١ يناير إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢٤.

وتشير إحصائية خاصة نشرها موقع «يمن فيوتشر»، إلى أن عدد الأسر النازحة في الأربعة الأشهر الأولى من هذا العام هي الأقل خلال الثلاثة الأعوام الأخيرة.

وتمثّل انخفاضاً بنسبة حوالي ٢٠٠٪ عن نفس الفترة من العام ٢٠٢٣ التي شهدت نزوح ٣,٨٤٦ أسرة (٢٠,١٨٨ شخصاً)، وبنسبة ٢٦٦٪ مقارنة بذات الفترة من العام ٢٠٢٢ التي نزحت فيها ٤,٦٩٠ أسرة (٢٥,٨٣٣ شخصاً).

وتبيّن الإحصائية أن ٥٥١ أسرة تتألف من ٢,٦٩٥ شخصاً غادرت مناطق نزوحها خلال الثلث الأول من العام الجاري؛ من بينها ٣٩٧ أسرة (١,٨٩٤ شخصاً) عادوا إلى مناطقهم الأصلية، بينما البقية انتقلوا أو نزحوا للمرة الثانية.

انطلاق أسبوع الموضة لأول مرة في السعودية

انطلقت من جزيرة «أمهات» السعودية إحدى جزر البحر الأحمر فعاليات أسبوع الموضة الذي تنفذه هيئة الأزياء، على مدى ٣ أيام، حيث لم تشهد المملكة سابقا مثل هذه الفعاليات. وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس» إن هذا الحدث الثقافي الاقتصادي المقام في منتجع سانت ريجيس، في الجزيرة، محطة مهمة في مجال صناعة الأزياء في المملكة، وواحدة من أبرز مبادرات الهيئة لتعزيز هذه الصناعة ودمجها في السوق العالمية، ليكون قطاع الأزياء في المملكة حاضرا في المحافل العالمية ذات العلاقة بالموضة، ولاعبا رئيسيا في مختلف مجالات هذه الصناعة على الصعيد العالمي، لاسيما وأنها تمثل رافدا مهما وفعالا على مستوى اقتصاديات الدول».

وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة بوراك شاكماك، أن «هيئة الأزياء تسعى من خلال تنظيم أسبوع الأزياء الأول في البحر الأحمر إلى صياغة منصة تجسد التواصل بين الثقافات وتحتفي بالإبداع». وشدد على أن «هذا الحدث الثقافي يجسد التزام الهيئة الثابت بدفع صناعة الأزياء في المملكة للأمام، وتعزيز بيئة جاذبة تلتقي فيها مواهبنا من أبناء وبنات هذا الوطن مع شخصيات وكيانات دولية، ذات سمعة وخبرة في مجال الموضة وصناعة الأزياء، وفق خطة واضحة وجدول زمني معد بعناية، ومجموعة متميزة من العلامات التجارية السعودية والعالمية، القادرة على تزيين منصاتنا في مختلف المحافل وصالات العرض محليا وإقليميا ودوليا».